



Princeton University Library



32101 073831628







al-Bakhshī, Muhammad ibn Muhammad

— هذه ترجمة المؤلف قدس الله سره —

Shams al-mafākhīr dhayl li-kitāb

Qalā'id al-jawāhīr

(قال) الامام العالم الفاضل والحمام الكامل اديب عصره وفريد  
دمره المولي محمد المحي نعمده الله برحمته في الجزء الرابع من تاريخه  
(خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر) في ترجمة المؤلف رحمه  
الله تعالى ما نصه

هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المعروف بالبخشي الكفلاوني  
الحلبي الشافعي المحدث الفقيه الصوفي العذب الطريقة كعب الاحبار .  
ولد بيكفالون بفتح الموحدة قرية من أعمال حلب وبها قرأ القرآن ونشأ  
في حجر والده ورحل في أوائل طلبه الي دمشق الشام وأخذ عن بها  
من علمائها كالشيخ عبد الباقي الحنبلي والشيخ محمد الخباز البطيني وشيخنا  
الشيخ محمد بن بليان وشيخنا الشيخ محمد العيشاوي وغيرهم وأخذ  
طريق الخلوتية عن العارف بالله تعالى الشيخ أيوب الخلوتي وقرأ عليه  
جملة فنون وأحاديث على أسرار علمه المنكثون حتى نال منه غاية الامل  
وأتم له غيث دعائه أغصان العلم والعمل فرجع انى أهله بنعم وافرة  
ثم توطن حلب الشهباء وأخذ بها عن علمها محمد بن حسن الكواكبي  
المتقى بها وأقام على بث العلم ونشره في غالب أوقانه وانتفع به كثيرون  
من فضلاء حلب . وله من التأليف الشافية نظم الكافية وشرح البردة  
وغيرها وسافر الى الروم سنة ألف وست وثمانين وقد اجتمعت به في أدبته  
ثم اتحدت معه اتحاداً تاماً فكنا نجتمع في غالب الاوقات وكنت شديد  
الحرص على اجتناء ثمرات فوائده وحسن مذاكرته مع الادب والسكينة

2262

.1105

.568



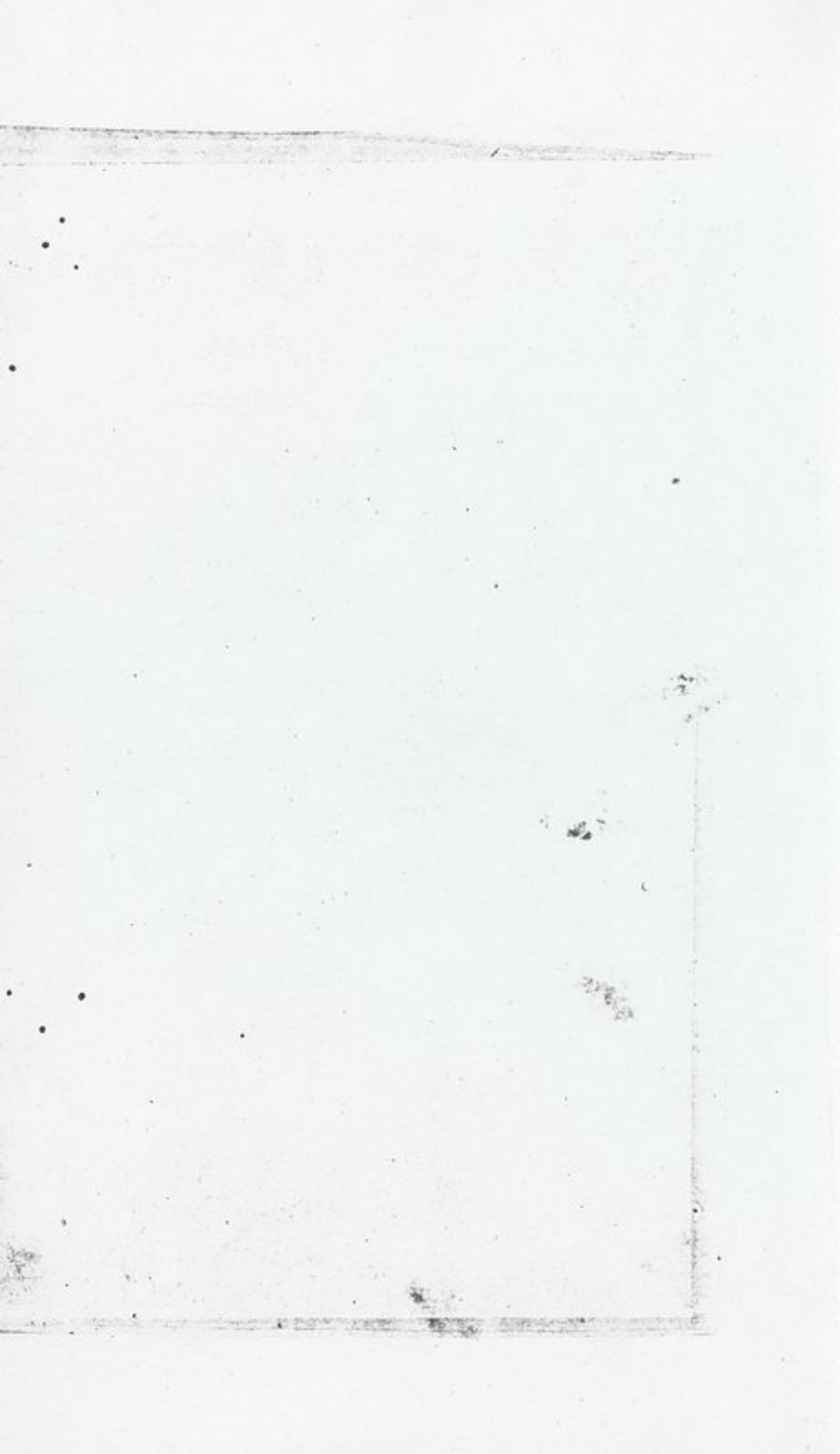
وما رأيت فيمن رأيت أحلم ولا أحمده منه (وكان) روح الله روحه من خيار الخيار كريم الطبع مفرط في السخاء \* ثم اجتمعت به بقسطنطينية استانبول بعد عودنا إليها وكان لأخي الوزير الأعظم الفاضل مصطفى بيك عليه اقبال تام وله إليه محبة زائدة (وكان) قد جاء الى استانبول بخصوص مشيخة التكية المذكورة شيخ مبجل معظم مقصود فسمي في الحصول على المشيخة فناهنا ومكث بها برهة ثم نازعه فيها بعض الخلوئية فلم تتم له وبقيت على صاحب الترجمة \* ودرس بالمقدمية التي يحلب ثم بعد مدة مل الإقامة بحلب فقصده الحج بنية المجاورة وأقام ابنه محمد مقامه في المشيخة ودخل دمشق صحبة الحاج وسافر معهم حتى أدي الحج وأقام بمكة مجاوراً وأقبلت عليه أهالي مكة المشرفة على عادتهم وقرأ عليه بعض أفاضلها ولقي حظاً عظيماً من شريفها المرحوم الشريف أحمد بن زيد لما كان بينهما من المودة والصحبة باستانبول أيام كان بها وكنتم معه اذ ذاك حتى مدحه وأخاه الشريف سعداً بقصيدة غراء مطلعها هذه الايات

خايل ايه من حديث صبا نجد \* وان حركت داء قديماً من الوجد  
فأها على ذلك النسيم تأسفاً \* وآها على آه زروح أو تجدي  
عليه بأنفاس تصح نفوسنا \* معطرة الاردان بالشيخ والرند  
وهي طويلة جداً الى أن قال المولى المحبي وكانت ولادته في شهر  
ربيع الاول سنة ١٠٣٨ بقرية بكفالون \* وتوفي بمكة المشرفة ليلة الثلاثاء  
لخمس خلت من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٩٨ وقد صلى عليه اماماً بالناس  
ضحى يومها بالمسجد الحرام شيخنا العالم العامل الشيخ أحمد النخلي  
الشافعي فسمح الله في أجله في مشهد حافل حضره شريف مكة الشريف  
أحمد بن زيد وقاضيا وغالب أعيانها ودفن بالمعلاة بالقرب من مزار

أم المؤمنين السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها ( وكان )  
 وهو في بلاده أخبر بعض الأولياء بأنه يقيم بمكة المكرمة  
 مدة طويلة جداً فكان في كلام ذلك الولي إشارة  
 إلى أنه يموت بمكة فإنه لم تطل مدة إقامته حياً  
 وكانت إقامته بهاميتاً رحمه الله تعالى انتهى  
 كلام صاحب خلاصة الأثر في  
 أعيان القرن الثاني عشر  
 رحمه الله تعالى



~~8262~~  
~~1.25~~  
~~568~~



## هذا كتاب

شمس المفاخر • ذيل لكتاب فلائد الجواهر

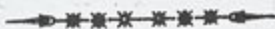
في ذكر ذرية سلطان الأولياء الأكبر باز الله الأشهب علم الشرق  
 الفوت الأعظم الرباني الحبيب النسيب الشريف السيد الامام  
 الهمام شيخ الاسلام أبي صالح محي الدين عبد القادر الجيلاني الحسيني  
 الحسيني رضى الله تعالى عنه وعنهم أجمعين القاطنين بحماة الشام  
 أكرت الله من نسلهم الى يوم القيامة آمين



## تأليف

الامام الهمام العالم العلامة والبحر الفهامة مولانا الشيخ محمد  
 ابن محمد بن محمد البخشي الحلبي الشافعي المحدث  
 الفقيه المشهور تفضله الله برحمته آمين

المتوفى سنة ١٠٩٨



(طبعت على نفقة السيد نصرت علي ابن السيد نصير الدين صاحب)  
 (الدهلوي امام المناظرة القادري طريقة الحنفي مذهباً عنى عنهما)

(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . تسامى  
 عن الانتساب . وجعل نسب التقي أكرم الأنساب .  
 ونسبه اليه . فتم المنتسب والمعتمد . قدر أصناف الخلق  
 ضرباً . واصطفى النوع الانساني فجعله قبائل وشعوباً .  
 وفضل بعضه على بعض وان تساوى في أصل النسب واتحد .  
 ﴿أحمده﴾ وهو سبحانه الحرى بأن يحمد . غير ان أقصى  
 غاية الحامدين ( العجز عن الحمد فأعترف به وأشهد ) وأصلي  
 وأسلم ) على أسمى الورى نسباً . وأزكى العالمين حساباً . وخيرهم  
 جداً وأباً . وأعلى وأمجده . سيدنا ونبينا ومولانا أبي القاسم محمد .  
 صلى الله عليه وعلى آله الذين طابت جرائيم أعراقهم فنمت  
 فروع فضلهم في كل درجة ومحمد . وعلى أصحابه الذين زكت  
 أخلاقهم فضاء عرف غيرها في كل محفل ومشهد . أصلاً .

وسلاماً دائماً ما أنتمى فرع لأصله . وانتسب شخص لأهله .  
 وروى نسبه وأسند ﴿ أما بعد ﴾ فيقول العبد الفقير الى الله  
 تعالى محمد بن محمد بن محمد البخشي الحلبي . ستر الله عيه .  
 وغفر الله ذنبه . ان من أتم النعم وأوفأها . وأكرم الكرامة  
 وأسماها . كرم النسب . وحسن الحساب . الذي لم تزل تمدح  
 به الأوائل والأواخر . وتفتخر به أولو الفضائل كبراً عن  
 كابر . فيالك من خلة علت في تعالى سومها . وحسبك أن  
 الأنبياء تبعث في أحساب قومها . حتى نوه بنبايتها أكل  
 الكمل المصطفى المختار . في الحديث المنقول في صحيح  
 الآثار ( ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى  
 قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني  
 من بني هاشم ) وفي بعض طرقه ( فلم أزل خياراً من خيار )  
 وبالجملة فهذا مما تظافت عليه أهل العقول . وتطابقت به  
 النقول . فحينئذ أول ما يعنى به اللبيب . ويصرف عنان  
 العناية اليه الأرب . معرفة نسبه . وضبط حسيه . صيانة  
 عن التضييع . وامثالاً لقول الشفيع ( تلموا من أنسابكم

ما تصلوا<sup>(٢)</sup> به أرحامكم) بل لم تزل العرب تفتخر بذلك على  
 سائر الأمم . وتعد ذلك من خلال الكرم . وكان أحق من  
 اعتنى بذلك فروع الشجرة النبوية . ثمار الروضة الهاشمية .  
 إذ هم فرسان علائها . وأقمار سمائها . كيف لا ومن شرف  
 نسبهم تستمد الأنساب . بل بمشرفهم طابت الأحساب .  
 وقد انتدب من جهاذة العلماء . وأساتذة الفضلاء . في كل  
 عصر من الأعصار . ومصر من الأمصار . من اعتنى بهذا  
 النسب الكريم وتحريره . وتنقيحه وتشجيريه . وإلحاق الأول  
 بالآخر . ونظم عقود تلك المفاخر . فمنهم المطيبون  
 والمختصرون . وكل حزب بما لديهم فرحون ﴿وكان﴾ ممن حذا  
 حذوهم . وساجل بدلوه دلوهم . أعلم علماء المتأخرين . بقية  
 السلف المتبحرين . مالك أزمة العلوم . ملك مقاليد المنثور  
 والمنظوم . صدر الفضائل وكعبتها الذي صلت إليه . وإمامها  
 الذي قامت خطباؤها بالثناء عليه . امام عصرنا . وعزيز مصرنا  
 العالم العلامة . شمس الدين محمد بن يحيى التادفي الشهير بابن  
 الحنبلي . سقى الله عهد عهوده الرضوان . وبوأه أعلى منازل

الجنان (فأرد) مؤلفاً حافلاً . وبالفضل شاهداً وكافلاً .  
(وخصه) بأشرف الأنساب وأسمائها . وأزكى الفروع الهاشمية  
الحسنية وأتمهاها . نسب الامام الكامل . والهمام الفاضل .  
قدوة السالكين . وسلطان الأولياء والعارفين . وامام  
المقربين . قطب الأقطاب والمحققين . ذى اللسانين والبيانين .  
سیدی وأستاذی السيد الشيخ عبد القادر محي الدين  
الجيلاني الحسني الحسيني . ابن السيد الامام أبي صالح موسى  
جنكي دوست . ابن السيد الامام عبد الله . ابن السيد الامام  
يحيى الزاهد . ابن السيد الامام محمد . ابن السيد الامام داود  
ابن السيد الامام موسى . ابن السيد الامام عبد الله . ابن  
السيد الامام موسى الجون . ابن السيد الامام عبد الله المحض  
ابن السيد الامام الحسن المثنى . ابن الامام الهمام سيدنا  
الحسن سبط النبي صلى الله عليه وسلم . ابن الامام الهمام أمير  
المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهم  
أجمعين . وأنساب ذريته المتصلين به (ووشحه) بذكر  
شيء من كراماته ومآثره . ومناقبه ومفاخره (ووصمه) بيدرر



سنى أخلاقه . وغرر بهى أعراقه . وكذلك أبناؤه الكرام  
من عصر سيدنا الشيخ رضى الله تعالى عنه الى زمن المؤلف .  
وذلك سنة خمسين وتسعمائة (جاء) مؤلفاً كاملاً في فنه يروق  
الناضر . ويدهش النواظر . وسماه ﴿ فلانذ الجواهر . في  
مناب الشيخ عبد القادر ﴾ فشكر الله سعيه . وأجزل ثوابه  
وأحسن رعيه . بمنه ويمنه (ولما) كان بتاريخ سنة ثمان وستين  
وألف . أوقفنى على الكتاب المذكور شيخ السجادة القادرية  
إذ ذاك الشيخ الامام . والمولى الهمام . بقية السلف . وخلاصة  
الخلف ملاذ الآمل . وقدوة الأفاضل . انسان عين  
الزمان . وواسطة عقد الأوان . طراز الحلة القادرية . وعماد  
الراية الهاشمية .

امام تقى صلت لكعبة فضله  
وجوه أولى الألباب من كل فاضل  
وصدر ولكن عقد سودده الذى  
تحلى به ياسعد صدر المحافل

وبحر ندى من فيضه اليم فأنض  
 بعذب مذاق راق بين المناهل  
 الى مجده السامى ترى كل سودد  
 ينور منه مجد كل القبائل  
 له القدم العالى على كل مفخر  
 اذا افتخرت يوماً كرام الأماثل

ذو القدم الراسخ . والعز الشامخ . والمجد الباذخ . سيدنا  
 ومولانا السيد الشيخ عبد الرزاق شيخ المشايخ بمحروسة  
 حماه . حمى الله حماها بحماه . ابن السيد الشيخ شرف الدين .  
 ابن السيد الشيخ أحمد . ابن السيد الشيخ على الهاشمى  
 الجيلانى الحسنى نقيب أشراف حماة \* وذلك لما حلتها مستوطناً  
 فى السنة المذكورة لتقدم أسباب شرحها يطول . وتدهى  
 أمور ذكرها يهول \* منها أنه سبقت سوابق الاقدار .  
 وسأقت سوائق الاقدار . الى مدينة حلب خيل الطاغية  
 الجبار حسن الخارجى . فسام أهلها الذلة والهوان . وأضرم  
 فى أرجائها نيران الظلم والعدوان . وبثقى نواحيها خيل البنى

والظفيان . وأخذ الناس بالمصادر العظام . وسامهم  
 الخسف بتلك الجرائم . حتى اشتعلت تلك النواحي والأطراف  
 وطمت ظلمات ذلك الظلم على تلك الأكناف . وعم القاصي  
 والداني . وأدرك المجد والمتواني . وكانت طوامم يمه الطاميه  
 وعظام نيرانه الحاميه . انما هي على أهل ناحيتنا على الخصوص  
 غب العموم . وأطبقت بسبب ذلك علينا عيون العموم .  
 فضاقت على تلك النواحي برحبها . وأظلم في وجهي جهات  
 قربها . فلم أشعر إلا وقد أخرجني منها القدر المحتوم . متأسيًا  
 بتبيننا محمد صلى الله عليه وسلم في سفره المعلوم . ولم أزل أقطع  
 المهامه طولاً وعرضاً . وأرحل عن أرض وأحل أرضاً . حتى  
 سعد الزمان وساعد الاقبال \* ودنا المنى وأجابت الآمال  
 وضحكت عوابس الزمان . وانجلت غياهب الحدثان . مجلولى  
 الحى الأحمى . ونزولى على الجناب الأسمى . أعزة مصر  
 الأمان . وأئمة يمانية الايمان . ملوك ممالك الاحسان . مالكي  
 أئمة المن والامتنان .

نجوم سماء كلما انقض كوكب

بدا كوكب تأوى اليه كواكبه

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم

دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

سادة السادات الكرام . وقادة القادة ذوى الاحترام . السادة

القادرية . والأئمة الجيلانية . أعلى الله منار مجدهم . وأنار

مطلع سعدهم . وأسعد جدهم بسعد جدهم . آمين

قوم لهم في كل مجد رتبة

علوية وبكل جيش موكب

ولا عيب فيهم غير أن تزيلهم

يعاب بنسيان الأجابة والوطن .

(وكان) سيدى الشيخ عبد الرزاق الجيلانى المشار اليه حفظه

الله تعالى من ذوى المجد والاجتهاد . على المحافظة على طريقة

السلف والأجداد . فأراد الاقتداء بمن سلف لما سلف .

وحاول أن يلحق بهم بقية الخلف (وكان) الكتاب المذكور

خاليا عن ذكر بقية ذريتهم الكرام . لما ذكرنا أن مدة فراقه

تتيف عن مائة عام . فرام من ينتدب لهذا المرام . ويتحف  
 هذا التأليف بالاتمام ( فلما ) من الله سبحانه بالاجتماع بحضرة  
 السنية . والتشرف بخدمته العلية . سنح بمخاطره الشريف .  
 أن يلزم العبد بهذا التكليف . ظناً منه أنني من حلبة هذا  
 السباق . أو من تجار هذه الأسواق ( فلما ) وقعت الاشارة  
 السعيدة . لم أجد من اجابها بين <sup>(١)</sup> إلا بعلى الرأس والعين .  
 غير أنني لم أزل أتلعل بالتسوف . علماً مني بأن هذا الأمر  
 مبنى على التوفيق من لدن الخبير اللطيف . وليس هو من  
 مطارح الأ نظار . ولا من نتائج الأفكار ( فطفقت ) أتتبع  
 الأخبار من الأ خيار . وأتوقع المقاصد من ذوى الاستبصار .  
 مع الاعتراف بالعجز عن هذا الخطر الخطير . والاتصاف عنه  
 بالتقصير . حتى دخلت سنة سبعين . وأنا بين تقوية  
 وتوهين \* فينما \* نحن في بعض الأيام بين يدي حضرة  
 سيدي الشيخ على العاده . إذ خطر بباله ما كان أشار اليه

---

( ١ ) البين الفراق أى أنه لم يسمعه أن يفارق اشارته الا بالاجابة  
 اليها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ومراعاة للسجع كتبه مصححه

أولاً فأعاده . فاعترفت بالتثبط والتواني . فأكد على ذلك  
 وما أعفاني . فما مضى على ذلك ليلات حتى رأيت ما أنهض  
 همتي في بعض المبشرات فاستيقظت مسروراً بما رأيت .  
 منبعث الهمة فما تماديت ( ورجوت ) أن يكون ذلك إذناً من  
 جناب القطب الأكبر . والعلم الأشهر . الفوت الأعظم  
 الرباني . سيدنا ومولانا السيد عبد القادر الجيلاني . رضی  
 الله تعالى عنه ( فاستمدت ) من أنفاسه المتصلة الأمداد .  
 ورجوت ببركته أن أبلغ غاية المراد ( وشرعت ) مذيلاً  
 للكتاب . مستعيناً بالكریم الوهاب . مستمداً من قطب  
 الأقطاب . وذريته السادة الأنجاء . ومارد من أمل كريمًا  
 ولا خاب . وسميته ﴿ شمس المفاخر . ذيل لقلائد الجواهر ﴾  
 والله المسؤل أن يجعله خالصاً لوجه الكريم . وأن ينظمي  
 في سلك محبي أهل بيت نبيه الرؤف الرحيم . وأن يحشرني  
 ووالدي وأهلي وأحبابي في زمرة هم . كما من أولاً تفضلاً  
 بمحبتهم . انهولى ذلك ومولاه ( ورتبته ) علي ترتيبه . ونحوت فيه  
 نحو تهذيبه ﴿ وحيث ﴾ ان جميع ساداتنا الأشراف القادرية

الحسنية . والعصابة الشريفة الجيلانية العلوية . الفاطمية النبوية .  
 القاطنين الآن بحماة الشام المحمية . هم من أولاد القطب  
 الكبير . والعارف الشهير . صاحب الكرامات والمعاني .  
 الحسيب النسيب الشريف مولانا السيد الشيخ علاء الدين  
 عليّ الكبير الجيلاني . رضي الله تعالى عنه وثقنا به وبأجداده  
 الطاهرين ﴿ فأجبت ﴾ أن أذكر هنا أولاً نبذة من ترجمته  
 الشريفة تبركا وتيمناً . ثم أذكر أولاده الكرام . عليهم  
 الرحمة والرضوان . فأقول

﴿ ترجمة السيد علاء الدين عليّ ﴾

(يقال) الامام العلامة شيخ الاسلام أبو الصديق ابن قاضي  
 شبة في تاريخه الذي ذيل به على سنة سبعمائة وأربعين : السيد  
 الشيخ علاء الدين عليّ . ابن السيد شمس الدين محمد . ابن  
 السيد سيف الدين يحيى . أول من هاجر من بغداد ونزل  
 حماة الشام واستوطنها وتوفي بها في سنة سبعمائة وأربع  
 وثلاثين وحصل للصوريين به البركة والسرور . ابن السيد

ظهير الدين أحمد . ابن السيد أبي النصر محمد . ابن السيد  
 نصر قاضي القضاة أبي صالح . ابن السيد أبي بكر تاج الدين  
 عبد الرزاق . ابن سيدنا قطب الأقطاب الغوث الأعظم  
 الرباني أبي محمد محيي الدين السيد عبد القادر الجيلاني . رضى  
 الله عنه . كان رجلاً شهماً حافظاً شجاعاً مقداماً . رجلاً من  
 الرجال لا يهاب أمراً . له أحوال فاخرة . وأنفاس عاطره .  
 ووجاهة عند الحكام . وله سباط ممدود . وكان كثير  
 الأسفار . اجتهد في نشر الخرقه القادرية \* ببلاد الشام ومصر  
 وغيرها . وكان ذا فراسة صادقة . قل أن يخطئ حدسه .  
 ولما توجه الى مصر القاهرة . كان سبب توجهه اليها أنه قد  
 اتفق له واقعة مع جماعة من أعيان أهل حماة فجمعوا عليه  
 الناس وحملوا أعلام منابر الجوامع وكان معهم شخص  
 من مشايخ حماة يقال له الرواقى . فدخل المذكور الى سيدنا  
 الشيخ السيد علاء الدين على الجيلاني المشار اليه قدس سره  
 النوراني . فوجده جالساً قوى الجاش ثابت الجنان على دكة  
 ياب داره وهو وحده بمفرده . فقال له الشيخ الرواقى



ان أهل حماة قد اجتمعوا عليك ووصلوا الى باب الناعورة  
 وهم الجح الغفير وقصدهم نهب دارك وإخراجك من هذه  
 البلدة فانج بنفسك فالى متى هذا التنقل . فقال له سيدنا  
 الشيخ السيد علاء الدين على الجيلاني رضى الله عنه ان  
 الله معنا ارفع هذه الستارة عن هذا الباب فرفعها فرأى  
 أسداً ضارباً قد فتح فاه وحمل على الرواق المذكور فولى  
 هارباً وأخبر أهل حماة بما رآه . وكانوا قد وصلوا الى قرب  
 باب سيدنا الشيخ فرجعوا القهقري فبعد رجوعهم  
 جاء جيران دار سيدنا الشيخ من أكراد أهل محلة المنزلة  
 بالعدة الكاملة واستأذنوا في أن يتبعوا أولئك الباغين .  
 فلم يسمح لهم بذلك وقال رأيت الاحتمال أنصر من الرجال  
 وتلا قوله تعالى فسيكفيكم الله وهو السميع العليم ثم شكر  
 جيرانه على صنيعهم وأمرهم بالانصراف . وذهب جماعة  
 الحمويين واجتمعوا عند باب جامع النورى داخل باب  
 الناعورة بحماة . ثم أرسلوا الى سيدنا الشيخ السيد علاء الدين  
 على قدس سره ملتجئين الحضور عندهم . فأجابهم الى ذلك

ومضى بنفسه ماشياً بمفرده ومرّ عليهم ورقى في درج الجامع  
النورى وفي رجله بروة قبقاب وعلى كتفه منشفة للوضوء  
ثم التفت اليهم وقال رضى الله تعالى عنه

ستعلم ليلي أى دين تداينت \* وأى غريم بالتقاضى غريمها  
ثم دخل من باب الجامع الشمالى وخرج من الباب الآخر  
الغربى وما فيهم من يجسر أن يلاصق سيدنا الشيخ علاء  
الدين علياً رضى الله عنه أصلاً (وكان) أصل هذه الفتنة  
وسببها أن سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علياً الجيلانى  
رضى الله تعالى عنه كان عنده صلابة في الدين . يأمر بالمعروف  
وينهى عن المنكر وقد أخذ في إزالة المناكر ورفع الخمارات  
ونقى الخاطئات . وتخريب الأماكن المعدة للقصف واللهو  
ونحو ذلك . وكان من جملة ما خرب خماره معمرة في جادة  
الفرح بحجة . وكان في الخمار المذكورة خوابى وأندان دفائن  
تحت الأرض يسع الواحد منها قنطاراً حلياً مضت عليها  
سنون وأعوام . فأزاح الله ذلك جميعه ببركة حضرة سيدنا  
الشيخ السيد علاء الدين على الجيلانى وهمته العلية . فحصل

بواسطة ذلك تأثير لغالب أعيان أهل حماة . لكون سيدنا  
 الشيخ رضى الله عنه عا كسهم بضد مرادهم وقطع عليهم لذة  
 انهما كهم وتهاتروهم على القصف والهوى والطرب . فلزم من  
 ذلك أن حضرة سيدنا الشيخ السيد علاء الدين على رضى  
 الله عنه انبرم عزمه على السفر الى الديار المصرية في نفر قليل  
 من فقرائه ومريديه . وسلك الطريق الشرقى المفضى الى وادى  
 الخارندان من أعمال حمص . فلما أحس به المحميون خرجوا  
 الى لقائه عن آخرهم حتى أن الأسواق أغلقت بسبب  
 قدومه . وخرج نائب البلد والقاضى والمشايخ والعلماء والفقراء  
 ولم يتأخر أحد منهم إلا من حبسه عذر شرعى . وأكرموا  
 سيدنا الشيخ رضى الله عنه غاية الاكرام . وعظموه أبلغ  
 الاعظام . وامتسوا منه الاقامة بحمص والسكنى بها فلم يقدر له  
 ذلك بل توجه بسرعة . فلما وصل الى بعلبك حصل له بها  
 من مزيد الاكرام والاعظام كما حصل له من أهل حمص  
 وامتسوا منه أيضاً الاقامة عندهم فلم يجب لذلك ومضى مسرعاً  
 على وادى اليم الى أن وصل الى بيت المقدس الشريف

وكان إذ ذاك ناظر الحرمين الشريفين الأقصى والخليل  
 شخصاً من بني جماعة وهم في الأصل من أهالي حماة  
 وكان قد كاتبه جماعة من أهل حماة بشرح ما اتفق لهم مع  
 سيدنا الشيخ السيد علاء الدين عليّ قدس سره وعرفوه  
 بقدمه وأن يفض النظر عن إكرامه . فلما بلغه حلول ركاب  
 سيدنا الشيخ رضی الله عنه لم يكثرث به ولم يمش إليه بل  
 ضرب عنه صفحاً فقدر الله الكريم ان سيدنا الشيخ السيد  
 علاء الدين علياً رضی الله عنه نزل بمدرسة ملاصقة للحرم  
 الشريف وثقيب سيدنا الشيخ الصالح الدينسرى كان بييت على  
 باب الحجرة التي نزل بها فلما كان أثناء الليل من تلك الليلة  
 نام الناظر ابن جماعة المذكور فرأى في منامه النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو جالس في الحرم الشريف وحوله جماعة من  
 أصحابه وهو يكلمهم بكلام لدنيّ فقام ابن جماعة من مكانه  
 ومشى وأقبل على النبي صلى الله عليه وسلم وقصد تقبيل يده  
 الشريفة فأعرض عنه بوجهه الكريم فدار الى الجهة الأخرى  
 فأعرض عنه هكذا أربع مرات وفي كل مرة يصد عنه رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم لواحد ممن  
 حوله قل لابن جماعة انى عليه غضبان بسبب ما عمده من  
 الازدراء بواحد من أهل بيتى وهو علي بن عبد القادر الوارد  
 من حماة في اليوم الماضى وقد انكسر قلبه ولا أرضى ومن  
 بعثنى بالحق نبياً حتى يرضى وانفصل الامر على ذلك .  
 فاستيقظ ابن جماعة المذكور من منامه فزعاً وجلاً مرعوباً  
 مذعوراً ونهض من فوره وقام وكشف رأسه ومشى حافياً  
 وهو يبكى حتى وصل الى باب المكان الذي نزل به سيدنا  
 الشيخ السيد علاء الدين علي رضى الله عنه وأراد الدخول  
 عليه فمنعه نقيه الدينسرى المذكور فتوسل اليه بكل وسيلة  
 أن يمكنه من الدخول عليه فقال أما ليلا فلا وحق اتصاله  
 بنينا محمد سيد السابقين واللاحقين ولا يجوز التهجم على  
 السلاطين في جوف الليل فان كان ولا بد من الاجتماع  
 بحضرة سيدنا الشيخ فاصبر الى أن يشق عمود الصبح . وبينهما  
 في المحاوراة إذ انقلب عمود الصبح فتحنح سيدنا الشيخ  
 وخرج ليتوضأ فلما رآه ابن جماعة أكب على قدميه يقبلهما

وبكى ويصيح الاقالة الاقالة العفو العفو فلاطفه حضرة سيدنا  
 الشيخ السيد علاء الدين علي رضي الله عنه وقال له ساحك  
 الله يا سبحان الله ما تأتينا إلا بشفاعة جدنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فينا عفا الله عنك فأغنى عليه حتى كاد يصفح  
 الموت فسكن سيدنا الشيخ ما به الى ان أفاق ثم لم يزل في  
 خدمة سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علي الجيلاني رضي الله  
 عنه مدة اقامته عندهم حتى عزم على السفر فخرج مودعاً له  
 وجهاز بطاقة سطرها وأرسلها الى أخ له بالقاهرة يعرف بابن  
 زقاعة وهو عين الأشياخ بمصر ويدعى شيخ السلطان وللناس  
 فيه اعتقاد زائد فعرفه بصورة ما اتفق له مع سيدنا الشيخ  
 السيد علاء الدين علي الجيلاني المشار اليه رضي الله عنه وحثه  
 فيها على القيام بخدمته وأخبره بقصة المنام الذي رآه وما تم له  
 مع سيدنا الشيخ من مكاشفته بذلك \* فلما شعر ابن زقاعة  
 بقدم سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علي قدس سره أعلم  
 جميع طوائف المشايخ والفقراء بقدمه المبارك وما اتفق لأخيه  
 في الله ابن جماعة معه في بيت المقدس وأعلم كذلك من له عليه

ادلال من القضاة والعلماء والفقهاء والخاصكية والجند والأمراء  
 وخرج بهؤلاء كلهم لملتقى حضرة سيدنا الشيخ السيد علاء  
 الدين عليّ رضى الله تعالى عنه ﴿قال الراوي﴾ لهذه القصة  
 ولقد أخبرنى بعض الثقات انه عد حسبما وصلت اليه قدرته  
 جماعة السادة الأشراف الذين تلقوا سيدنا السيد علاء  
 الدين علياً رضى الله عنه فكانوا قريباً من ألف وستائة  
 شريف وعد الأعلام والاشارات فبلغ ما عده زهاء من  
 ثمانمائة علم . وحين وصل اليه ابن زقاعة ترجل وأخذ بركاب  
 سيدنا الشيخ السيد علاء الدين عليّ ومشى حافياً وكان ابن  
 زقاعة هذا معظماً عند السلطان ويود الاجتماع به فلما رآه  
 الناس ماشياً ترجل الجميع ومشوا فى خدمة سيدنا الشيخ السيد  
 علاء الدين عليّ الجيلانى المشار اليه رضى الله عنه فلما مروا  
 بالرميلة أشرف السلطان فرأى ما هاله واضطرب مما سمع  
 فسأل عن ذلك فأخبر بالقصة وأن ابن زقاعة قد مشى فى خدمة  
 هذا القادم ومشى الناس تبعاً له ثم صعدوا الى قلعة الجبل وابن  
 زقاعة يمنع سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علياً رضى الله عنه

من الترجل حتى وطئ البساط وترجل سيدنا الشيخ نفعنا  
الله به أمام كرسي الملك فقام اليه السلطان وخطا خطوات  
واعتقه وجلس هو وإياه على المقعد يتحدثان كل ذلك وابن  
زقاعة قائم على قدميه حاملا مشاية سيدنا الشيخ رضى الله  
عنه فالتفت اليه السلطان وقال له اجلس يا شيخ فقال ابن زقاعة  
لا أجلس ثالث ملكين سلطان الدنيا وسلطان الآخرة هذ  
لا يليق بالادب فقال له إذن فاطرح المشاية فقال له يا مولانا  
السلطان كما أنت سلطان الناس من الترك والعرب والأمرا  
وغيرهم فهذا سلطاننا معشر الفقراء والدرأويش والمشايخ فاد  
أردت اكرامى فاقض حوائجه يقض الله حوائجك . فعند ذلك  
استفهم السلطان من سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علي عماجا  
به وبصدده فأخبره عن قيام أهل حماة عليه بغير حق وشرح  
ما جرى معهم فغضب السلطان ورسم في الحال بطلب المذكورين  
في الحديد مقيدين مضيقاً عليهم وأقام السلطان يبالغ في إكرا  
سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علي رضى الله عنه الى أن  
حضر غرماؤه من الحمويين معتقلين . فلما مثلوا بين يدي



الحضرة الشريفة السلطانية حصل لهم من الاهانة والتعزير والتوبيخ ما لا مزيد عليه فعند ذلك أخذت سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علياً قدس الله روحه الرأفة والشفقة الهاشمية القادرية وأدركه العطف والحنو عليهم فأخذ يشفع فيهم ويتهل لمولانا السلطان في العفو عنهم حتى حصل الأمن من سطوته ورسم بنى المذكورين وتفريقهم في البلاد. فمنهم من اعتقل بقلعة الجبل مصفداً ومنهم من اعتقل بحبس الطبيعة وسجن المرقب . وأنتم السلطان على سيدنا الشيخ السيد علاء الدين على وأكرمه ووقف له اقطاعات ووقف على زاويته القادرية المشهورة التي في حماة أراضى وقرية كثيرة منها في سلمية وشيزر وقرية المجدل تابعة لشيزر وقرية داريا من أعمال الشام وقرية معرشمارين من أعمال معرة النعمان وغيرها وهي الى الآن حتى يومنا هذا بأيدى أولاده وذريته بحماة أكثر الله منهم وهي مستثناة من جميع التكاليف الأميرية \* وكانت هذه الواقعة من الأعاجيب الهائلة وحصل في غضونها عناية عظيمة ببركة السلف الطاهر رحمته وقال

الراوى \* روينا هذه القصة بسند صحيح عن ابن زقاعة وغيره  
 من اخواننا الحمويين الثقات العدول (وقال) العلامة أبو الصدق  
 ابن قاضي شعبة في تاريخه المذكور في آخر ترجمته وتوفى  
 السيد علاء الدين علي الجيلاني قدس سره يوم الثلاثاء رابع  
 عشر جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ بالقاهرة وكانت جنازته هائلة  
 مشهورة وازدحم الناس على حمل نعشه حتى العلماء والفقهاء  
 والقضاة والجند والأمرء والخاصكية والمشايخ والفقراء  
 والصوفية وأقبل الناس حوانيتهم وخرجت العذارى من  
 خدورهن وتلقى الناس ماسال من ماء غسله بعائهم ومناديلهم  
 ونزل السلطان وأظنه الظاهر برقوق وصلى عليه وحمل نعشه  
 ومشى به خطوات ثم حمل على الرأس \* وقد حكى جملة من  
 حمل نعشه أنهم لم يحسوا له بثقل وانه بقي كأنه طائر في الهواء  
 وصلى عليه عدة صلوات بشوارع مصر وجوامعها ودفن بالترافة  
 الصغرى وتردد الناس الى زيارته ورؤيت له منامات صالحة  
 وقرئ له عدت ختمات . انتهى كلامه ملخصاً

\* قلت \* وقد ذكر صاحب قلائد الجواهر رحمه الله تعالى

ان اولاد سيدنا الشيخ السيد علاء الدين على الجيلاني الحموي  
المشار اليه صب الله سجال رضوانه عليه ثلاثة وهم السيد  
شمس الدين محمد والسيد بدر الدين حسن والسيد نور الدين  
حسين وذكر اولاد كل منهم الى آخر ما ذكره \* وحاصله  
ان السادة الذين هم بحجة الآن جميعهم من ذرية سيدنا السيد  
علاء الدين على هذا وقد بدأ منهم بذكر السيد شمس الدين  
محمد وأولاده حتى انتهى الى السيد الشيخ حسين عفيف  
الدين المدفون بزوايته التي أنشأها المشرفة على طريق الحاضر  
تجاه الزاوية العلية القادرية الكبيرة المتوفى يوم الاثنين ثامن  
عشر شوال سنة تسعمائة وتسعين هجرية ولنبدأ بذكر  
أولاده فنقول

\* منهم الشيخ الامام . والحبر الهمام . السيد الشيخ أحمد \*  
ابن السيد الشيخ عفيف الدين حسين ابن السيد محي الدين  
عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد محي  
الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد  
علاء الدين على ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف

الدين يحيى أول من نزل حماة ابن السيد ظهير الدين أحمد  
 ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي  
 صالح ابن السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن سيدنا سلطان  
 الاولياء السيد عبد القادر الجيلي الحسني الحموي المولد والدار  
 والوفاة . كان قدس الله روحه شيخا فاضلا مكملا كاملا له  
 السيرة السنية . والاخلاق الرضية المرضية . والعزيمة الصادقة  
 والكرامات الخارقة . والمحافظة الكلية على طريقة السلف  
 السادة . والتواضع الذي يكاد أن يكون خارقا للعادة . والورع  
 الكامل مع سخاء وكرم . وكان شافعي المذهب فقيها طلب  
 العلم حتى علت سنه وكان لا يأبى عن المشى اليه فكان يتردد  
 الى الشيخ نجم الدين الحجازي والى الشيخ عمر العسكري رحيمهما  
 الله تعالى وكانا يبرى الوقت بحجة ولا يخفى بعد مكانهما عن  
 مكان سيدي الشيخ السيد أحمد المشار اليه ولم يزل كذلك  
 حتى نزل عليه الشيخ حسن العاني رحمه الله تعالى فأكرم  
 منزلته غاية الاكرام وتلقاه بالرحب والاحترام وأخلى له  
 الخلوة التي الى جانب ضريح والده وقيد نقيه في خدمته وقام

بجميع لوازمه ( وكان ) الشيخ حسن المذكور ذا تقشف  
 وخشونة مزاج وعلى الخصوص في الديانات فكان يتحمل منه  
 سيدى الشيخ جميع ذلك حتى أنه ربما أغلظ له الكلام بل قد  
 أخبرنى غير واحد أنه ضربه في بعض الايام بالكتاب على  
 رأسه . وكان سبب ذلك فيما أخبرت به أنه أتاه عماله على  
 القرية والفدادين وذكر له أنه يريد من يذرى معه اليادر  
 فقال له سيدى الشيخ أحمد المشار اليه قدس سره ناد فلانا  
 وفلانا فقال له قد قلنا لفلان فأبى فقال قل له يقول لك الشيخ  
 ذرّ معنا والا أنت تعرف . وكان جالسا عند الشيخ حسن  
 العانى يقرأ عليه فغضب الشيخ حسن العانى وضربه بالكتاب  
 وزجره بالكلام وأقامه من عنده وقال ما ينبغي لمثلك أن  
 تهدد مسلماً بغير حق فقام الشيخ الى مكانه وبعدها مشى  
 الشيخ حسن العانى اليه فلم يره متغيراً لا ظاهراً ولا باطناً .  
 فتعجب من ذلك وأقسم على سيده الشيخ السيد أحمد قدس  
 سره أن يمكنه من تقبيل يده فلم يمكنه . فانظر رحمك الله لحسن  
 اتياد السيد الشيخ أحمد الى الحق وعظم تواضعه وجميل خلقه

مع شدة الشيخ حسن رحمه الله تعالى في الدين فانه كان من  
 العلماء العاملين الذين لا يخافون في الله لومة لائم فكثيراً  
 ما كان يؤثر عنه مثل ذلك \* وقد تولى رحمه الله تعالى بعد توجهه  
 من حماة افتاء بغداد وتوفى بها رحمه الله تعالى \* واجتمعت  
 بعد وفاته بولده أحمد فرأيت أعجوبة من أعاجيب الزمان ذكاء  
 وحذقا واستحضاراً للمسائل ولطف طبع وظرف محاضرة  
 ورقة شمائل وكرم مخائل آخذاً بقلوب العامة والخاصة ما جئنا  
 ظريفاً مع حسن ديانة واطلاع تام على أحوال أهل التصوف  
 وكان يتزيا بزيتهم ويتكلم معهم بلسان عال في الحقائق وقد أثر  
 عنه كثير من الخوارق وليس هذا بمحل نشر محاسنه والشيء  
 يطلب من أما كنهه \* فلنرجع \* الى المقصود  
 \* أخبرني \* من لا أستريب في خبره أن السيد الشيخ أحمد المشار  
 اليه رحمه الله تعالى كان محبا للفقراء يضع نفسه بينهم كأحدهم  
 وكان أهل الهند لهم فيه قوي اعتقاد وكان له فيهم خليفة فمات  
 فأرسل ولده يطلب اجازة قادرية مكان والده فقال سيدي  
 الشيخ السيد أحمد أما أنا فلا أكتب ولكن اذا راح

ابراهيم ما يكون الاً خير يعنى ولده الآتى ذكره فبعد وفاة  
الشيخ أحمد بسنين توجه ولده السيد الشيخ ابراهيم الى الهند  
كما سند كره مع أنه ما سبق لأحد من السادة القادرية  
الحموية قبله ذلك ولا كان فى استعداد السيد ابراهيم مثل  
هذا الامر . وقد أخبرنى تقييه أنه كان معه فى بيت المقدس  
فى بعض المرات فانه رحمه الله زار بيت المقدس مرات  
متعددة (قال) فقمنا فى بعض الليالى أنا وولده سيدى الشيخ  
ابراهيم وأردنا الحمام وكان سيدنا الشيخ السيد أحمد قدس  
الله روحه نائماً لكن ثيابه ليست عليه ففتشناها وأخرجنا  
كيس الخرجية فما رأينا فيه شيئاً أبداً فقمنا حتى استيقظ  
ووصلى الصبح فحنت اليه وقلت له سيدى الشيخ ابراهيم يريد  
خرجية فمد يده الى الكيس فأخرج ست قطع فضية وناولنيها  
(وبالجملة) فانه لم يأت بعده فى القادرية أحد على طريقته (وكان)  
محافظاً على قيام الليل أشد المحافظة وكان اذا استيقظ لم يوقظ  
أحدًا بل يقوم بنفسه يتولى أمر الطهارة حضراً وسفراً حتى انه  
ربما خرج قبل أن يفتح بيت الحمام فيغتسل فى النهر شتاءً وصيفاً

أخبرني بذلك غير واحد (وكان) ذا مروءة كاملة لا يمسك  
على شيء. ولقد أخبرني بعض خدمه أنه رأى عنده عدة حمير  
فسأله كالمعترض عما يفعل بها فقال قدس الله روحه يا ولدي  
لنا جيران صنائعية ما كلهم يقدر على اقتناء دابة فنعد هاته  
الحمير لمصالحنا ومصالحهم. فانظر الى حسن نيته نفعنا الله به  
وبسلفه الكرام ﴿ ولد ﴾ قدس الله روحه بحجة وتوفى بها  
سنة اثنتين وخمسين وألف ودفن بزاوية والده قريباً منه  
رضى الله عنهما (وأخواته) السيدة المصونة والجوهرة المكنونة  
ست النور خانم كانت مع سيدنا الشيخ السيد شهاب الدين  
أحمد الكبير الكيلاني الآتي ذكره (والسيدة) الست  
بديع خانم لم تعقب (والسيدة) الست سعد الشرف خانم لم  
تعقب أيضاً

﴿ ذكر أولاد السيد الشيخ أحمد قدس سره ﴾

﴿ منهم ﴾ السيد الشيخ علي ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد  
الشيخ عفيف الدين حسين ابن السيد محي الدين عبد القادر  
ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد محي الدين عبد



القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد علاء الدين  
 علي ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين  
 يحيى أول من هاجر من بغداد ونزل حماة ابن السيد ظهير  
 الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر  
 قاضي القضاة أبي صالح ابن قطب العراق السيد تاج الدين  
 عبد الرزاق ابن سلطان الاولياء والعارفين مولانا وسيدنا  
 السيد الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي الحسنى الحموي  
 المولد والدار وهو الشيخ الرئيس . كان ظريف الطباع حفظه الله  
 تعالى وأبقاه قام بعد أبيه مقامه . وكان ذا سمت سني وخلق  
 رضى وكرم نفس وعفة ووقار وقلة اكثرات بكثير من  
 الامور نشأ على الديانة وكان حنفي المذهب مطبوعاً على كثير  
 من المحامد محبوباً عند ائخاص والعام صبوراً شكوراً ( وقد  
 ولد) بحماة ونشأ بها وتأهل بآبنة عمته السيدة المصونة ست  
 النور خانم من ذرية بيت شيخ الاكراد وولد له عدة اولاد  
 انتقلوا بالوفاة ودفنوا في الجينة التي وراء زاويتهم قبالة شبا كها  
 الشمالى آخرهم السيد أبو بكر كان ناهز التميز وكانت عليه

لوائح الصلاح توفي بالطاعون الذي كان انتشر بحجة سنة تسع  
وستين وألف وبقى السيد عمر أبقاه الله تعالى ومولده بحجة  
وشقيقتاه السيدة الست ركن الشرف خانم والسيدة  
الست شرف خان خانم (والسيد الشيخ ابراهيم) ابن السيد  
الشيخ أحمد ابن السيد الشيخ عفيف الدين حسين ابن  
السيد محي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد  
ابن السيد محي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين  
محمد ابن السيد محي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين  
محمد ابن السيد علاء الدين علي ابن السيد شمس الدين محمد  
ابن السيد سيف الدين يحيى ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن  
السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح  
ابن السيد قطب العراق تاج الدين عبد الرزاق ابن قطب  
الاقطاب السيد الشيخ عبد القادر الجيلي الحسنى الحموى  
المولد والدار حفظ الله أوقاته وأطال حياته \* توجه بعد وفاة  
والده الى بلاد الهند فحصل له القبول التام من أهلها واجتمع  
بملكها شاه جهان في بلدة دهلي فأنزله المنزلة التي هو أهلها

وهرعت اليه أهالي جميع تلك البلاد واعتقدوه غاية الاعتقاد  
وعلى الخصوص ابن ملكهم محمد شجاع فإنه كان معه على ما  
ذكر كالمطيع مع المطاع وجرت له معهم أمور وامتحانات  
أظهره الله بها ببركة جده سلطان الاولياء رضى الله تعالى  
عنه وأقام مدة تقرب من عشر سنين ثم عاد الى حماة وكان  
دخوله اليها سنة سبع وستين وألف . ووجد انشاء قصره داخل  
دارهم وكان تمامه سنة تسع وستين وألف وتزوج بابنة عمر  
باك الاعوجى فى السنة المذكورة فى غرة شعبان المبارك  
وعملت فى ذلك تاريخا جاء تمامه

هنيت بالعرس الذى تاريخه \* زفت اليك نفائس الافراح  
وفى غرة سنة سبعين توجه الى القسطنطينية استانبول نسأل  
الله تعالى أن يرده بالصحة والسلامة بمنه وكرمه آمين  
(والسيد الشيخ حسين) ابن السيد الشيخ أحمد . ابن السيد  
الشيخ عفيف . لدين حسين الجيلانى الحموى المولد والدار  
والوفاة الولد الصالح كان شاباً ظريفاً حسن المنظر قرأ القرآن  
العظيم وكان ذا فصاحة ووجاهة وملاحة قارب سن التمييز

مولده بحماة وتوفي بالطاعون في حماة ودفن في الجنيحة الكائنة وراء زاويتهم المتقدم ذكرها انتهى

✽ ذكر ذرية السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علي الجيلاني رضي الله تعالى عنه ✽

✽ وأما ✽ السيد الشيخ بدر الدين حسن ابن السيد الشيخ علاء الدين علي ابن السيد شمس الدين محمد بن السيد سيف الدين يحيى نزيل حماة ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن قطب العراق السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن علم الشرق باز الله الأشهب سلطان الأولياء والعارفين مولانا وسيدنا السيد الشيخ عبد القادر الكيلاني الحسني فان المؤلف صاحب قلائد الجواهر رحمه الله تعالى ذكر أنه لم يبق من ذريته أحد وهو كذلك انقطعت ذريته وكان آخرهم السيد الشيخ عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد بدر الدين حسن المذكور توفي بحماة في سادس شهر صفر

الخير سنة تسعمائة وواحد ولم يعقب . وكان قدس الله روحه  
 من أجلاء الأولياء وعظماء العلماء في عصره وانتهت اليه تربية  
 المريدين في وقته وتلمذ له خلق كثير لا يحصى عددهم  
 وسارت بخرقته القادرية الركبان في بلاد الشام ومصر وحب  
 والحجاز وهندستان وانتشرت الطريقة العلية القادرية في  
 زمانه كانتشار الشمس في رابعة النهار رضى الله تعالى عنه ونفعنا  
 به (وكذلك) السيد الشيخ عبد الباسط والسيد أبو النجا أولاد  
 السيد أبي العباس أحمد ابن السيد بدر الدين حسن الجيلاني  
 المذكور توفيا ولم يعقبا رحمهما الله تعالى

﴿ ذكر أولاد مولانا السيد نور الدين حسين ﴾

(وأما) من بقى من السادة الجيلانية القادرية فانهم كلهم ينتمون  
 الى مولانا السيد الشيخ نور الدين حسين رضى الله عنه فانه  
 أعقب السيد الشيخ الشريف محي الدين محي ابن السيد  
 الشيخ نور الدين حسين ابن السيد الشيخ علاء الدين عليّ  
 ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين محي ابن

السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد  
 نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن قطب العراق السيد تاج  
 الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء الأعلام شيخ الاسلام  
 والمسلمين مولانا وسيدنا السيد الشريف محي الدين عبد القادر  
 الجيلي الحسني الحموي وهو أعقب السيد الشيخ شرف الدين  
 قاسم ومنه تشعبوا فانه أعقب السيد شمس الدين محمد والسيد  
 شهاب الدين أحمد والسيد عبد القادر والسيد بركات والسيد  
 محمد أبو الوفاء ﴿أما﴾ السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن  
 السيد الشيخ شرف الدين قاسم ابن السيد الشيخ محي الدين  
 يحيى ابن السيد الشيخ نور الدين حسين ابن السيد الشيخ  
 علاء الدين علي ابن السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد  
 الشيخ سيف الدين يحيى نزيب حماة ابن السيد الشيخ ظهير  
 الدين أحمد ابن السيد الشيخ أبي النصر محمد ابن السيد الشيخ  
 تاج الدين عبد الرزاق ابن السيد الشيخ محي الدين عبد القادر  
 الجيلي الحسني الحموي المولد والدار والوفاة فانه ممن جلس  
 على السجادة القادرية المباركة كما ذكر لكن لم يذكر تاريخ

وفاته . توفي بحماة ودفن في الزاوية العلية القادرية وقد أعقب  
 ثلاثة أولاد وهم السيد الشيخ عبد الله والسيد الشيخ تاج  
 العارفين والسيد الشيخ شهاب الدين أحمد الكبير  
 ﴿ فأما السيد الشيخ عبد الله ﴾ فهو ابن السيد الشيخ شمس  
 الدين محمد بن السيد الشيخ شرف الدين قاسم ابن السيد الشيخ  
 محي الدين يحيى ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد  
 الشيخ علاء الدين علي ابن السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن  
 السيد الشيخ سيف الدين يحيى ابن السيد الشيخ ظهير  
 الدين أحمد ابن السيد الشيخ أبي النصر محمد ابن السيد  
 الشيخ نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد الشيخ تاج  
 الدين عبد الرزاق ابن السيد الشيخ محي الدين عبد القادر  
 الجيلي الحسني الحموي المولد والدار والوفاة \* تولى مشيخة  
 السجادة بعد أبيه وأقام بها على أحسن سيرة وأتم طريقة لم  
 يخرج عن سنن السلف الصالح ولم يزد إلا تواضعاً ولم ير  
 جانحاً الى شيء مما عليه أبناء الدنيا بل كان يقضى حاجته من  
 السوق بنفسه ويلبس الثياب القطن والصوف وله الاتباع

الكثيرة والخدم الجمّة ويركب الحمار وعنده الخيل المسوّمة  
وكان لا يميز عن العامة بشيء حتى ذكر أنه مر عليه بعض  
أعوان أحد الظلمة ومعه جرة خمر فرأى حضرة الشيخ واقفاً  
على باب زاويتهم فسخره بحمل تلك الجرة فحملها ولم يتكلم  
بشيء واتفق أنه لم يره أحد ممن يعرفه لامن مرّديه ولا من  
غيرهم حتى انتهى الى منزل ذلك الظالم وكان نازلاً في الدار  
السلطانية المعروفة بدار السعادة وتسمى الآن بستان السعادة  
وكان يعرف حضرة الشيخ فلما رآه مقبلاً مع غلامه نهض  
مستقبلاً لحضرة سيدنا الشيخ السيد عبد الله قدس سرّه  
فلما رآه حاملاً للجرة عرف أن غلامه لم يعرفه فأكب على  
أقدامه يقبلها ويسأله عدم المؤاخذه فأخذ سيدنا الشيخ رضى  
الله عنه يستعطف خاطره ويذكر عدم مبالاته بهذا فأمر  
الجندي بالقبض على غلامه فعزم عليه سيدنا الشيخ السيد  
عبد الله الجيلاني رضى الله عنه أن لا يتعرض له بسوء وأظن  
انهم ذكروا انه أراق الخمر وتاب منه على يديه وأخذ عليه  
الطريقة العلية القادرية وصلاح حاله. ولعل هذه هي نتيجة ما أراه



سيدنا الشيخ السيد عبد الله رضى الله عنه . فانظر الى هذه  
الأخلاق العلية المحمدية \* ويؤثر عنه من الكرامات وخوارق  
العادات شئ كثير (توفى رحمه الله تعالى) بحجة ولم يعقب  
ودفن بمدفن الزاوية الفوقانية تجاه باب دارهم وذلك سنة  
ألف \* وأما أخوه \* السيد الشيخ تاج العارفين ابن السيد  
الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد الشيخ شرف الدين  
قاسم ابن السيد الشيخ محي الدين يحيى ابن السيد نور الدين  
حسين ابن السيد علاء الدين عليّ ابن السيد شمس الدين  
محمد ابن السيد سيف الدين يحيى ابن السيد ظهير الدين  
أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة  
أبي صالح ابن قطب العراق السيد تاج الدين عبد الرزاق  
ابن سلطان الأولياء سيدنا ومولانا السيد الشيخ عبد القادر  
الجيلي الحسني الحموي المولد والدار والوفاة فقد كان رجلاً  
صالحاً ذا هبة ووقار وكمال وافتخار يحب الفقراء والمساكين  
ويعاشر المريدين والصالحين . كان مولده بحجة ونشأ بها على  
أحسن سيرة وأكمل سريرة وتوفى بها ودفن هناك في

المدفن الذي في الزاوية عند أخويه ولم يقعب رحمه الله تعالى  
 \* وأما أخوه \* السيد الشيخ شهاب الدين أحمد الكبير  
 قدس سرّه ابن السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد  
 شرف الدين قاسم ابن السيد الشيخ محي الدين يحيى ابن  
 السيد الشيخ نور الدين حسين ابن السيد الشيخ علاء الدين  
 عليّ ابن السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد الشيخ  
 سيف الدين يحيى ابن السيد الشيخ ظهير الدين أحمد ابن  
 السيد الشيخ أبي النصر محمد ابن السيد الشيخ نصر قاضي  
 القضاة أبي صالح ابن السيد الشيخ تاج الدين عبد الرزاق  
 ابن سيدنا السيد الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي الحسني  
 الحموي المولد والدار والوفاة فهو الشيخ الجليل المقدار الرفيع  
 المنار . صاحب القدم الراسخ في التمكين . واليد الطولى في  
 نهايات السالكين . وهو أحد من أظهره الله من السادة القادرية  
 الأشراف وصرّفه في أهل وقته من الخاص والعام . وملكه أزمة  
 الأمور فآتته سمحة المرام . وألبسه من الهيبة الالهية ما تخضع  
 اليه بسببه الأعناق . ومن السطوة الجبروتية ما أتمع به أهل

الشقاق . مع شدة تواضع وانقياد الى الحق وتكشف في الملبس  
 وعدم مبالاة بكثير من العوائد . ومباهاة مما يعده أهل  
 الدنيا من أعظم المقاصد . وكان ذا مروءة ظاهرة وثروة وافرة  
 وعفة ودين . وورع مستبين وحزم واقدام . وكرم يحكى  
 الغمام . على الخاص والعام . لا يقصد بذلك إلا وجه البر الدائم  
 والزلنى اليه تعالى ببذل المعروف واسداد المكارم مع حلم  
 لا يتضعضع . وعقل لا يزعزع . غضوباً بالله لا يقاوي . رؤفاً  
 بالضعفاء والفقراء لا يساوي . معظماً للعلماء وأهل الدين .  
 متعظماً على الجبابرة والمتمردين . جلس على السجادة القادرية  
 بعد أخيه الولي الكبير مولانا السيد الشيخ عبد الله قدس  
 الله روحه وقصد بالزيارات . وخرق الله له في القبول وانقياد  
 الخلق العادات . حتى خضعت له الرؤساء والسادات . من  
 أهل الدنيا وأهل الديانات \* ولقد أخبرني والدي حفظه الله  
 تعالى انه شاهده يوم قدومه على حلب وفيها إذ ذاك الصدر  
 الأعظم ناصيف باشا وكان سبب قدومه انه كان سابقاً زاره  
 بحجة وأخذ عنه العهد ولبس منه الخرقة الشريفة القادرية

وبشره بما سيناله من المقامات والرتب العالية والمناصب الجليلة  
 المتواليّة وتقريبه من الحضرة السنية السلطانية فوقع كما قال  
 رضى الله عنه فلما أفضى اليه الختام وهو إذ ذاك على بغداد  
 محاصراً لعسكر العجم قبل الفتح السلطاني وقدم حلب أرسل  
 يستأذن سيدنا الشيخ السيد شهاب الدين أحمد في زيارته الى  
 حماة فلم يأذن له شفقة على الرعية لما يلزم من مجيئه بل قال أنا  
 أتوجه الى حلب فلما بلغ الوزير مقدمه خرج للقاءه وكان نازلاً  
 في الخيام على الميدان الأخضر فلما أبصر الشيخ ترجل عن  
 جواده ومشى للقاءه حتى أقبل عليه وقبل يده وهو قدس الله  
 روحه راكب على بغلته ولم يزل آخذاً بركابه يمشى الى  
 الأوطان وكان يوماً مشهوداً\* فلما جلس سيدنا الشيخ السيد  
 شهاب الدين أحمد المشار اليه صب الله سجال رضوانه عليه  
 أخذ في تعنيف الوزير على بعض المظالم بالكلام الخشن وهو  
 ساكت وكان ذلك بحضور مشايخ حلب وأعيانها فلما قام الوزير  
 الى خيمته قالوا له ياسيدنا الشيخ نفع الله المسلمين بحياتك  
 والله لقد بالغت مع الوزير فقال رضى الله عنه وأتم ناقتم

. وكم نقل عنه من أمثال هذه الحكايات مما لا يحصى (وأخبرني) .  
 غير واحد ان محمد باشا الوزير والى الشام أيضاً كان في حماة  
 ودخل الحمام فرأى سيدنا الشيخ السيد شهاب الدين أحمد  
 الجيلاني المشار اليه رضى الله عنه فأمسك له المتأشف بيده  
 حتى توشأ ووضعها عليه (وكان) رضى الله عنه اذا ضاف أحداً  
 وتكلف له لا يأكل من عنده شيئاً وينهى عن التكلف كثيراً  
 ويوصى بأن يعمل له طعام الفقراء ويعطى عليه الجزاء \* ومما  
 يؤثر من كراماته \* انه دخل عليه بعض التجار وشاوره في  
 السفر الى مصر فنهاه عن ذلك فقال يا سيدي تأهبت  
 واكتريت ولا بد لي من الذهاب فنهاه فأخ عليه فقال سر  
 على بركة الله تعالى (قال) نخرجت الى خارج البردة ونظرت  
 من خلالها فرأيت سيدنا الشيخ باكياً فلم أعتبر نخرجنا مع  
 الركب نخرجت علينا العربان وانتهبوا جميع ما في القافلة وانتهبوا  
 تجارتي فرجعت الى حماة وأتيت الى زيارة سيدنا الشيخ وكان  
 بلغه الخبر فقال رضى الله عنه يا ولدي ألم أنك عن المسير  
 ولكن القضاء غلب ثم أمر لي بما أستعين به . وله من هذا

شيء كثير ( وكان ) منغزلاً عن الناس في بيته لا يخرج إلا  
 لصلاة الجمعة ولا يخرج لأحد من الخلق كائناً من كان ومع  
 ذلك كان يتفقد أمور اخوانه ويواسي المحتاجين ويكرم  
 الزائرين ويخص بزيادة التعظيم أهل الدين ( أقام ) على السجادة  
 ثلاثين سنة وتوفي بحجة سنة سبع وثلاثين وألف ودفن في  
 المدفن الذي في الزاوية عند أخيه رحمه الله تعالى ولم يعقب  
 بعده ذكراً بل قد جاءه ولد وعاش حتى ناهز البلوغ وكان  
 سماه السيد أمان الله وتوفي في حياته واشتد حزنه عليه حتى  
 كان لا يستطيع أن يرى أحداً من أقرانه إلا أخذته العبرة  
 رضى الله تعالى عنه ( أخبرني ) من لا يستراب في خبره انهم لما  
 فتحوا ضريح السيد عبد القادر الآتي ذكره انفتحت الي قبر  
 السيد أمان الله هذا طاقة فوجدوه كما وضع حتى ان الكفن  
 لم يتغير

﴿ وأما السيد عبد القادر ﴾ فهو ابن السيد شمس الدين محمد  
 ابن السيد عبد القادر ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد  
 محي الدين يحيى ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء

الدين علي بن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين  
يحيى ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد  
ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد تاج الدين  
عبد الرزاق ابن سيدنا سلطان الأولياء والعارفين السيد  
الشريف الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي الحسنى الحموى  
الدار والمولد والوفاة ( كان ) متصفاً بالرفق والتواضع متجنباً  
لكثير من الأمور وكان يقرأ القرآن العظيم ويحب أهل  
الصلاح لا يأسف على شيء فاته من الدنيا مولده بحجة وتوفى  
الى رحمة الله ورضوانه فى سنة سبع وأربعين وألف بحجة ودفن  
فى تربتهم المشهورة فى الزاوية الفوقانية وقد أعقب ولدين  
وهما السيد محمد والسيد أبو الوفاء

﴿ أما السيد محمد ﴾ فهو ابن السيد عبد القادر ابن السيد  
شمس الدين محمد ابن السيد عبد القادر ابن السيد شرف  
الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحيى ابن السيد نور الدين  
حسين ابن السيد علاء الدين علي بن السيد شمس الدين  
محمد ابن السيد سيف الدين يحيى ابن السيد ظهير الدين أحمد

ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد تاج الدين عبدالرزاق ابن السيد الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي الحسني الحموي الأصل والدار والمولد. ولد بحجة سنة أربعة عشرة بعد الألف ونشأ بها وقرأ القرآن العظيم وشيئاً من الفقه على الشيخ حسن العاني السابق ذكره (وكان) شافعي المذهب حسن الأخلاق سخي النفس متصفاً بالصلاح يلي امامة المسجد بمحلة الحاضر ذا مروءة على اخوانه متفضلاً عليهم متواضعاً في نفسه لا يتأبى عن أمر تكبراً وكان مكباً على الطاعة والعبادة محباً للفقراء وأهل الزهادة أطال الله حياته في عافية \* ولد له السيد عبد الله بحجة سنة أربع وأربعين وألف ونشأ بها شاباً صالحاً محبوباً عند الخاص والعام قرأ القرآن وشيئاً من الفقه والعريية على شيخنا وأستاذنا الشيخ علي البصري الحنفي وكذلك على الشيخ يحيى الحوراني (وكان) شافعي المذهب أطال الله بقاءه وقد تأهل بابنة خالته وأعقب السيدة ست كاتبه خانم مولدها بحجة سنة سبعين وألف. وأخوها السيد عبد الباسط والسيد



محمد كلاهما لم يعقبا \* وأخوه الشاب التاجب والشهاب  
 الثاقب \* السيد أمان الله ابن السيد محمد ابن السيد عبد القادر  
 ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد شرف الدين قاسم  
 الجيلاني الحسنى الحموى \* وولد سنة أربع وخمسين وألف بحماة  
 أيضاً ونشأ بها وقرأ القرآن العظيم واشتغل بشئ من العلم  
 ومات ولم يعقب \* وأختهما لا بهما هى السيدة ست فاطمة  
 بنت السيد محمد ابن السيد عبد القادر المذكور مولدها سنة  
 ثمان وستين وألف \* وأما السيد أبو الوفاء \* فهو ابن السيد عبد  
 القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد عبد القادر ابن  
 السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحيى ابن السيد  
 نوره الدين حسين ابن السيد علاء الدين علي ابن السيد  
 شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيى ابن السيد  
 ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر  
 قاضى القضاة أبى صالح ابن السيد تاج الدين عبد الرزاق  
 ابن سلطان الأولياء السيد الشيخ محي الدين عبد القادر  
 الجيلي الحسنى الحموى الموالد والدار والوفاة ( كان ) شاباً ظريفاً

لطيفاً عفيفاً حسن الخلق والخلق \* ولد بحجة سنة ثمان عشرة  
وألف وأعقب الشاب الصالح والزناد القادح السيد مصطفى  
والسيد حسن ولم يعقبا \* توفي بحجة سنة ثلاث وخمسين  
وألف ودفن بالجينة البرانية التي تجاه الزاوية التحتانية يعني  
زاوية السيد الشيخ عفيف الدين حسين \* انتهت ذرية السيد  
عبد القادر ابن السيد شرف الدين قاسم  
\* وأما السيد بركات \* وأخوه السيد الشيخ محمد أبو الوفاء  
الولى الكبير شيخ السجادة القادرية فانهما لم يعقبا أحداً ولم  
أقف لهما على تاريخ وفاة رحمهما الله تعالى

— ذكر ذرية السيد الشيخ شهاب الدين أحمد —  
\* قدس الله سره العالى \*

هو السيد الشيخ شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين  
قاسم ابن السيد محيي الدين يحيى ابن السيد نور الدين حسين  
ابن السيد علاء الدين على ابن السيد شمس الدين محمد ابن  
السيد سيف الدين يحيى ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن

السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح  
ابن السيد تاج السيد عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء السيد  
الشريف الشيخ محي السيد عبد القادر الجيلي الحسنى الحموى  
المولد والدار والوفاة أعقب من الذكور فقط ولداً واحداً  
وهو السيد علي الهاشمى والعقب منه. وأعقب من الاناث  
اثنتين وهما السيدة بدر الشرف والسيدة صاحبة ولم تعقبا  
﴿ وأما ولده السيد الشيخ الشريف علي الهاشمى ﴾ فهو ابن  
السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن  
السيد محي السيد يحيى ابن السيد نور الدين حسين ابن  
السيد علاء الدين علي ابن السيد شمس الدين محمد ابن  
السيد سيف السيد يحيى ابن السيد ظهير السيد أحمد ابن  
السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح  
ابن السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء الأعلام  
السيد الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي الحسنى الحموى  
وبه يعرف فخذهم فيقال بنو السيد علي الهاشمى (كان) قدس  
الله روحه شيخاً سيداً صالحاً ورعاً زاهداً عابداً ذا مروءة وثروة

ظاهرة ( وكان ) نقيب الأشراف بحماة الشام وحمص وشيخ  
سجادة القادرية وعينهم ذكي الاعراق حسن الأخلاق ذا  
سخاء وعطاء وبشاشة . ولكرمه وحسن سجاياه لقب  
بالهاشمي . قرأ القرآن العظيم والفقه والعربية والحديث وعلم  
القراءة وبالجملة كان رضى الله عنه جليلا نبيلاً مهيباً موقراً عند  
الخاص والعام نافذ الكلمة عند القضاة والحكام . وكان صاحب  
أملك وعقارات وأراض وجاهات وأوقاف في حلب وحماة  
وسلمية والشام وقرية بيت ساوه وداريا من أعمال الشام وهي  
في يد ذريته وأولاده في حماة الى الآن \* ولد بحماة سنة تسعمائة  
وثلاث وعشرين وتوفي بهاسنة تسعمائة وثلاث وثمانين ودفن  
رضى الله عنه بتربتهم المشهورة عند أبيه وقد أعقب ولدين وهما  
السيد الشريف الشيخ أحمد والسيد الشريف جلال الدين  
﴿ أما السيد الشريف الشيخ أحمد ﴾ فهو ابن السيد الشريف  
الشيخ علي الهاشمي ابن السيد الشريف شهاب الدين أحمد  
ابن السيد الشريف شرف الدين قاسم ابن السيد الشريف  
محيي الدين يحيى ابن السيد الشريف نور الدين حسين ابن

السيد الشريف علاء الدين علي بن السيد الشريف شمس  
 الدين محمد بن السيد الشريف سيف الدين يحيى نزيل حماة  
 ابن السيد الشريف ظهير الدين أحمد بن السيد الشريف أبي  
 النصر محمد بن السيد الشريف نصر قاضي القضاة أبي صالح  
 ابن السيد الشريف تاج الدين عبد الرزاق ابن سيدنا السيد  
 الشريف الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلي الحسني الحموي  
 المولد والدار والوفاة تولى نقابة الأشراف بحماة بعد والده (وكان)  
 قدس الله روحه ونفعنا به شيخاً صالحاً زاهداً ورعاً عابداً ناسكاً  
 متقشفاً عالماً فاضلاً ولياً مرشداً كاملاً معرضاً عن الدنيا  
 مقبلاً على الآخرة حليماً متواضعاً مهيباً موقراً حسن الذات  
 والصفات جميل الخلق والخلق بشوشاً سخياً كريم النفس ما أتاه  
 أحد إلا وأكرمه بما تيسر ولم يرد سائلاً قط ولو بأحد ثوبه  
 مكرماً للضيف . يصوم أكثر أيام السنة في الشتاء والصيف  
 وكان رجلاً من الرجال ملازماً لقراءة القرآن والأوراد ومواظباً  
 على إقامة الذكر في زاويتهم المباركة التي كانت في الدار الفوقانية  
 وتزوج قدس الله روحه بالسيدة ست الاحسان خانم بنت

عم أبيه السيد الشيخ شرف الدين عبد الله شقيق الولي  
الكبير السيد الشيخ عفيف الدين حسين ابن السيد الشيخ  
نجي الدين عبدالقادر\* وولدت له الولدين النجيين الكريمين  
الشرفيين من الطرفين وهما السيد الشيخ يحيى والسيد الشيخ  
شرف الدين لا غير وسيأتي ذكرهما\* ولد قدس سره بحجة  
سنة تسعمائة وأربع وسبعين ونشأ بها وتوفي بحجة سنة ألف  
وأربع وثلاثين ودفن بداره الفوقانية بأبوانها مع عم أبيه السيد  
شرف الدين عبد الله أبي زوجته المذكورة رحمه الله تعالى  
\* وأما السيد الشيخ الشريف جلال الدين فهو ابن السيد  
الشريف علي الهاشمي ابن السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد  
شرف الدين قاسم ابن السيد يحيى الدين يحيى ابن السيد نور  
الدين حسين ابن السيد علاء الدين علي ابن السيد شمس  
الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيى ابن السيد ظهير الدين  
أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي  
صالح ابن السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن السيد الشيخ  
يحيى الدين عبدالقادر الجيلاني الحسنى الخوى المولد والدار

والوفاء قرأ القرآن العظيم وكتباً من فقه الشافعي وشيئاً من  
 النحو ومن علم القراءة وكان يكتب خطاً ياقوتياً وكان مهيباً موقراً  
 معتمداً معظماً عند الخاص والعام حسن الخلق والخلق كثير  
 الأسفار لأجل نشر الطريقة العلية القادرية لحلب وديار بكر  
 وطرابلس والشام والقسطنطينية وجلس على سجادة القادرية  
 المباركة بعد وفاة ابن عمه السيد الشيخ شهاب الدين أحمد  
 الكبير القادري سنة ألف وسبع وثلاثين . ابن السيد الشيخ  
 شمس الدين محمد ابن السيد شرف الدين قاسم المتقدم ذكره  
 واستقام على سيرة السلف وواظب على قراءة الأوراد واقامة  
 الأذكار في زاويتهم العلية القادرية الكبيرة المطلة على نهر العاصي  
 المشهورة بحماة واستمر على تربية المريدين الى ان توفي الى رحمة الله  
 تعالى سنة ألف وست وثلاثين بحماة ودفن بتربتهم المشهورة  
 في الجينة خارج باب الناعورة التي عند زاوية السيد الشيخ  
 حسين عفيف الدين التحتانية وأعقب من الأولاد ذكراً اسمه  
 السيد أحمد وبنتين وهما السيدة ست الأشراف والسيدة بديع  
 فأمما السيدة ست الأشراف بنت السيد جلال الدين الجيلاني ❀

المشار إليها فقد تزوجت بـابن عمها مولانا السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد الشريف علي الهاشمي الكيلاني قدس الله سره النوراني وولدت منه السيدة أبا الوفاء والسيد عيسى والسيد حسين والسيد ابراهيم والسيدة نسل خان وسيأتي ذكرهم في ترجمته \* وأما السيدة بدیع المذكورة \* بنت السيد الشيخ جلال الدين الجيلاني قدس الله سره فانها لم تزوج وماتت في حياة أبيها رحمهما الله تعالى \* وأما السيد أحمد ابن السيد الشيخ جلال الدين الجيلاني المذكور فكان مبسوط القامة تام الخلق ذاهبية ووقار من بيت شرف وديانة . توفي بحجة سنة ثلاث وخمسين وألف ودفن في الجينية عند والده وقد أعقب السيد قاسم كان شاباً ظريفاً المنظر لطيف المخبر ذا حياء ومروءة وسخاء وفتوة أمه ابنة الشيخ الكامل شيخ الاسلام الشيخ نجم الدين الحجازي سقى الله معبده عهد الرضوان وأحله حلة الكرامة بجوار رضوان آمين . توفي بعد زواجه بأيام قليلة في سنة أربع وستين وألف ولم يعقب رحمه الله تعالى (وأخته) السيدة ست خانم بنت السيد أحمد ابن



السيد جلال الدين الجيلاني الحسني الحموي تزوجت بابن عم  
أبيها السيد الشريف عليّ الكبير الملقب بعلاء الدين ابن  
مولانا السيد الشريف الشيخ يحيى ابن مولانا السيد الشريف  
الشيخ أحمد ابن مولانا السيد عليّ الهاشمي الجيلاني الحسني  
الحموي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى (وحضرة) مولانا  
وسيدنا السيد الشريف الشيخ جلال الدين الجيلاني الحسني  
الحموي شيخ السجادة القادرية المشار اليه صب الله سجال  
رضوانه عليه قد وقف أوقافاً جسيمة على الزاوية العلية القادرية  
الجيلانية الكبيرة التي بحماة لأجل اطعام الطعام للفقراء  
والدراويش القادرية وجعل نظارتها وتوليها عليه وعلى أولاده  
وأحفاده وعند انقطاعهم شرط أن تكون النظارة والتولية  
لمن يكون شيخاً على الزاوية القادرية المذكورة (ومن) جملة  
أوقافه أيضاً قد رأيت براءة سلطانية مؤرخة في ثمانية عشر  
محرم سنة ألف وثلاث وأربعين هجرية بهذا المضمون المذكور  
وهو. وقف سيدنا الشيخ السيد جلال الدين شيخ السجادة  
القادرية المقيم بنفس حماة الذي هو من سلالة القطب الرباني

والغوث الأعظم الصمداني سيدنا الشيخ السيد عبد القادر  
الكيلاني قدس الله سره العزيز على زاويتهم القادرية المشهورة  
بجامة. قرية برنه ومزرعة الذهبية من أعمال حلب في جهة سمعان  
ومن بعد وفاته وجهت التولية والنظارة على القريتين المذكورتين  
لاكبر أولاده وهي كريمته السيدة الشريفة ست الأشراف  
خاتون ومن بعدها نقلت التولية والنظارة بحسب شرط الواقف  
الى سيدنا ومولانا السيد الشريف الشيخ شرف الدين ابن مولانا  
وسيدنا السيد الشريف أحمد ابن مولانا وسيدنا السيد الشريف  
على الهاشمي الكيلاني شيخ الزاوية القادرية ورئيس السادة  
الأشراف بجامة المحمية. ومن بعده نقلت التولية والنظارة على  
القريتين المذكورتين وعلى سائر الأوقاف التي بحسب المتعلقة  
بالزاوية القادرية وبالذرية الشريفة الجيلانية الى ولده حضرة  
الحسيب النسيب الشريف سيدنا ومولانا قطب الزمان شيخ  
السجادة القادرية ونقيب الأشراف العلوية السيد الشيخ  
عبد الرزاق ابن مولانا السيد الشيخ شرف الدين الكيلاني  
حفظه الله تعالى ومتع المسلمين بحياته آمين

﴿أما﴾ ذرية السيد الشريف الشيخ أحمد ابن السيد الشريف  
 علي الهاشمي ابن السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف  
 الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحيى ابن السيد نور الدين  
 حسين ابن السيد علاء الدين علي ابن السيد شمس الدين محمد  
 ابن السيد سيف الدين يحيى نزيل حماة ابن السيد ظهير الدين  
 أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة  
 أبي صالح ابن قطب العراق المشهور في الآفاق مولانا السيد  
 تاج الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء سيدنا ومولانا  
 السيد الشريف الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي الحسيني  
 فانه أعقب السيد الشيخ شرف الدين والسيد الشيخ يحيى  
 ﴿أما السيد الشيخ محي﴾ ابن السيد الشيخ الشريف أحمد ابن  
 السيد علي الهاشمي ابن السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف  
 الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحيى ابن السيد نور الدين  
 حسين ابن السيد علاء الدين علي ابن السيد شمس الدين محمد  
 ابن السيد سيف الدين يحيى ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد  
 أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد

عبد الرزاق ابن سيدنا ومولانا السيد الشيخ عبد القادر  
الجيلاني الحسني فانه كان أحد أعيان القادرية وساداتهم أوجد  
وقته كمالاً وعقلاً وحزماً واقداماً ورأياً ومروءة ونبلاً ومهابة  
ووقاراً وجلالة واشتهاراً وتولى نقابة السادة الأشراف بحجة  
وحمص وطرابلس وحج الى بيت الله الحرام سنة ألف وست  
وثلاثين وعاد سالماً وجلس على السجادة القادرية بعد عمه  
مولانا السيد الشيخ جلال الدين قدس الله سره وأقام بها  
مرحباً بالخاص والعام . مولده بحجة سنة تسعمائة وتسعين وتوفي  
بها الى رحمة الله تعالى في ذي القعدة سنة أربعين وألف ودفن  
بالمدفن الذي أنشأه ووسع به المدفن الذي في الزاوية الفوقانية  
وكان قد أنشأ هذا المدفن في السنة التي جلس فيها على السجادة  
القادرية وهو يسع ثلاثة لحود ودفن هو بالأوسط ودفن أخوه  
مولانا السيد الشيخ شرف الدين الآتي ذكره في اللحد الثاني  
من جهة القبلة . وقد أعقب عدة أولاد ولم يبق منهم بعده إلا  
الشاب الصالح والزناد القادح ذو العقب الكامل واللفظ  
الشامل والخلق المحمود والزهد الموجود السيد جود الله وقد ولد

بحجة سنة أربعين وألف أحياء الله الحياة الطيبة. وأمه أم ولد  
 وكانت ولادته قبل وفاة والده بستة أشهر ونشأ بها ثم تزوج  
 بابنة ابن عمه السيد الشيخ عيسى الآتي ذكره بحلب واستوطنها  
 وعاد إلى حماة وأعقب منها ولده السيد عبد الله حفظه الله تعالى  
 (وأخوه) السيد الشريف الأملعي والامام المهام اللوذعي ذو  
 الآراء السديدة والحاصل الحميدة والحركات السعيدة والعقل  
 الوافر الوفي والفهم الباهر الجلي وخلق الزاهر البهي وخلق  
 الزاهي الزكي. وللطف الشامل السني. والمجد الشامخ العلي. قطب  
 العارفين علاء الملة والحق والدين سيدي السيد علي الكبير.  
 ولد بحجة سنة أربعين وألف قبل أخيه السيد جود الله المذكور  
 بأربعين يوماً ونشأ بها في حجر عمه مولانا السيد الشريف  
 الشيخ عبد الرزاق ابن السيد الشيخ شرف الدين الآتي  
 ذكره على أتم نظام وأحسن انتظام في أمر المعاش والمعاد. قرأ  
 القرآن العظيم واشتغل بأخذ العلوم على وتلقى الآداب ولم  
 يزل يدأب في التقاط فرائد الفوائد من أما كتبها ويجتهد في  
 استخلاص زواهر الجواهر من معادنها مكباً على تحصيل

العلوم والحقائق مجتهداً في اقتناص شوارد الدقائق مجباً لأرباب  
الكمال . جانحاً الى أعلى مقامات الرجال . ملحوظاً بين العام  
والخاص بعين الاجلال أخذ للطف خلاله بالقلوب حتى كأنما  
هو مغناطيس الارواح والأشخاص . وبالجملة فهو أوجد أهل  
زمانه من أقرانه ذكاً، وعقلاً وظرفاً مع حسن خلق وعفة  
ونجاة وأمانة وكرم نفس وديانة واعتدال خلق وخلق  
لقد طالت خطاه الى المعالي \* وسار لنيلها سير الجواد  
فما للفخر غير علاه باب \* ولا للمجد غير سناه هادي  
محل ما ارتقى أحد اليه \* ولا خطبته همة ذي ارتياد  
(تأهل) بابنة عمه السيدة خانم بنت السيد الشيخ أحمد ابن السيد  
الشريف جلال الدين الجيلاني وولد له منها السيد يحيى ولم يعقب  
وأخوه السيد محمد أعقب السيد شرف الدين ولم يعقب  
وشقيقتاهما السيدة عفيفة والسيدة سالحة (وأما) السيد الشيخ  
يحيى ابن السيد الشريف الشيخ أحمد ابن السيد الشريف علي  
الهاشمي فقد أعقب أيضاً أربع بنات وهن سيدات ذوات  
الجناب المنيع وتيجان ربات الصدف البديع السيدة لؤلؤ شقيقة

السيد الشيخ علي والسيدة الست فاطمة وهن عند أولاد عمهن  
 السيد الشيخ شرف الدين والسيدة ست بدیع تزوجت بابن  
 عمها السيد الشيخ تاج العارفين ابن السيد الشيخ شرف  
 الدين وأولاده كلهم منها. والسيدة الست بريخان تزوجت  
 بأحد أولاد عمها ولم تعقب (انتهى) ذكر ذرية سيدنا الشيخ  
 السيد الشريف يحيى قدس الله سره العزيز

﴿وأما الشيخ الكبير والقطب الشهير مولانا السيد الشريف  
 شرف الدين﴾ فهو ابن السيد الشريف الشيخ أحمد ابن السيد  
 الشريف علي الهاشمي ابن السيد الشريف شهاب الدين أحمد  
 ابن السيد الشريف شرف الدين قاسم ابن السيد الشريف يحيى  
 الدين يحيى ابن السيد الشريف نور الدين حسين ابن السيد  
 الشريف علاء الدين علي ابن السيد الشريف شمس الدين محمد  
 ابن السيد الشريف سيف الدين يحيى نزيل حماة ابن السيد الشريف  
 ظهير الدين أحمد ابن السيد الشريف أبي النصر محمد ابن السيد  
 الشريف نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد الشريف قطب  
 العراق مولانا الشيخ تاج الدين عبدالرزاق ابن قطب الأقطاب

مولانا وسيدنا السيد الشريف الشيخ محي الدين عبد القادر  
الجيلي الحسني الهاشمي نقيب السادة الأشراف بحجة وشيخ  
المشايخ القادرية في عصره وعين أعيان السادات في سائر أقطار  
الجهات فضلا عن ان أقول في مصره الشيخ الامام والأسد  
الضرغام صاحب الأحوال الخارقة والكرامات الفائقة  
والتصريف التام والأمر المطاع عند الخالص والعام أحد أركان  
هذه الطريقة وأوحد أعيانها على الحقيقة المنهل العذب ذو  
المشرب الصافي من شوب الأكدار . والهمة الصريحة من  
رق الأغيار . والعز الشايع والافتخار . والشرف الباذخ المنار .  
واليد الطولى في أحوال المكاشفات والقدم الراسخ في تربية  
السالكين والسادات أو حد من أظهره الله تعالى من هذه  
الطائفة الطاهرة الشريفة القادرية الى الوجود وبرز حتى ساد أهل  
زمانه . ورقى أوج المعالي فعلى على أقرانه . وقد ألبسه الله جلاب  
الهيبة الإلهية أكاليل والوقار وتوجه بتاج المجد والافتخار .  
وحلاه بحلى المحامد حتى أقر بفضل الموالى والمعاند . ولد رضى  
الله عنه بحجة قريبا من سنة تسعين وتسعمائة ونشأ بها وقرأ



القرآن العظيم ثم انه ارتحل الى محروسة حلب الشهباء واستوطنها وتأهل منها بالسيدة العقيلة الست حليلة بنت المرحوم الشيخ شمس الدين الرام حمداني نقيب السادة الأشراف بها وأعقب منها السيد علياً والسيد عبد الرزاق والسيد تاج العارفين والسيد عبدالقادر ثم عاد الى حماة سنة أربعين وألف واستوطنها وجلس على السجادة المباركة القادرية بعد أخيه السيد الشيخ يحيى قدس الله سره واستقام بها نحو ثلاثين سنة على أحسن سيرة وأحمد سيرة (وكان) مواظباً على قيام الليل وتلاوة القرآن آناً الليل وأطراف النهار ولا يقوم من أمام المصحف الشريف إلا الى استقبال القبلة للصلاة حتى انه اذا جاء أحد لزيارته يشتغل بالسلام عليه والسؤال عن حاله حصّة يسيرة ثم يرجع الى القراءة فان كلمه بعد ذلك يأمره بالقيام ويقول لا تشغلنا عن القرآن ولو كنا من كان ولقد اجتمعت به بقصبة سرمين وكان متوجهاً الى حلب ولم أكن اجتمعت به قبلها وليست منه الكسوة القادرية وأقت عنده عامة نهاري ذلك ثم أخذت منه اجازة وتوجهت الى بلدتنا فبعد أيام رأيته رضى الله عنه في مجلس حافل بالمشايخ

الصوفية وهو في صدرهم جالس رضى الله عنه ونفعنا به ومعه  
 الشيخ اخلاص فتقدمت وسلمت عليهم فأخذنى الى جانبه  
 وقال لى ألم أقل لك إنك تروح الى الشام وكان يخطر لى التوجه  
 اليها بنية طلب العلم ولكنه غير متيسر لأسباب فقلت له  
 ياسيدى ما فات شىء أنا فى نية التوجه فقال بل فاتك الشيخ  
 فانه كان ذا علم وحال كاشيخ فتيان يعنى شيخنا خلاصة زمانه  
 وإمام أوانه أوحد العارفين . وأعلم العلماء العاملين . انسان عين  
 أعيان المرشدين . قطب دائرة الكمل من المحققين . صاحب  
 الكشف المشرق فى مقامات المقربين . والعلم الفردى فى أحوال  
 السالكين . والمعارف الربانية . والتنزلات العرفانية . والمشاهد  
 الغيبية والأسرار القلبية وهو الحبر الباهر فى دقائق العلوم .  
 والبحر الزاخر فى حقائق الفهوم . استوعب أصناف الكمال .  
 البالغ من سننى الراتب ما قصرت عنه همم الرجال . مولانا وسيدنا  
 الشيخ فتيان الحلبي موطناً الشافعي مذهباً القادري طريقة  
 خليفتهم قدس الله أسراراه وأعلا فى المقربين مناره (وكان) قد  
 توفى قبلها بقليل سنة ستين وألف فى شهر شوال فاستيقظت فما

مضى على ذلك أيام إلا وقد رآه سبحانه وتعالى أن توجهنا الى  
دمشق الشام على نمط غريب وأسلوب عجيب وشاهدنا والله  
المنة من خفي الألفاظ ولطيف الاسعاف . ما يقصر عنه البيان  
ويمجز عن وصفه اللسان ولم يقسم لنا بعدها اجتماع بمحضرة  
سيدنا الشيخ السيد شرف الدين رضى الله عنه بعد تلك المرة  
إلا بدمشق وهو متوجه الى الحج الشريف وذلك سنة أربع  
وستين وألف فأهرعت اليه أعيان الولاية وتلقوه بمزيد  
الإكرام والرعاية (وكان) فى صحبته من أولاده السيد الشيخ  
ابراهيم الآتى ذكره وبعد قدومه من الحج الشريف قسم له  
التوجه الى الديار الرومية والوصول الى تحت الاسلام  
القسطنطينية استانبول وكان توجهه بسبب مصالح تتعلق بالبلاد  
ورفع كثير من المظالم الكائنة على العباد (ولما) وصل استانبول  
وكان معه بصحبته ولده السيد حسين وعشرة من خدمهم حل  
ضيافاً كريماً بتكيتهم القادرية الكبيرة المشهورة بالقادري خانة  
الواقعة فى جهة الغلظة قريبة من المعمل المسمى بالطوبخانة  
فاستقبله شيخها خليفتهم بكمال التعظيم والاحترام وفى ثانى يوم

وصوله وقت الصباح جالس شيخ التكية المذكورة عند سيدنا  
 الشيخ السيد شرف الدين الكيلاني المشار اليه رضى الله عنه  
 فقال له قد رأيت جدى سيدنا عبد القادر الكيلاني رضى  
 الله عنه في هذه الليلة وبشرنى بالاجتماع مع حضرة السلطان  
 المعظم وحصول المطلوب. وبينما هو في هذا الحديث إذ دخل  
 عليهم الصدر الأعظم قره مصطفى باشا مع عشرة من الياوران  
 العسكرية من طرف السلطان محمد خان الرابع الغازى ابن  
 السلطان ابراهيم خان من ملوك آل عثمان خلد الله ملكهم  
 الى آخر الدوران فسلم عليه وقبل يديه وقال له ان حضرة  
 مولانا السلطان المعظم يهديكم السلام مع الاحترام ويطلبكم  
 لحضرتة الشريفة فقال سيدنا الشيخ السيد شرف الدين قد  
 الله سره سمعا وطاعة فركب معهم على جواد مخصوص الى  
 ان وصلوا الى حضرة السلطان المعظم فترحب به واستقبله  
 بكمال التعظيم والتوقير والاحترام ثم قال له حضرة السلطان  
 المعظم يا حضرة مولانا السيد ان والدتى طرخان سلطان قد  
 أمرتنى أن أحضركم عندنا حيث انها في هذه الليلة قد رأت

جدكم سلطان الأولياء السيد عبد القادر الكيلاني رضى الله  
 عنه وبشرها بقدمكم المبارك وأمرها أن تقضى جميع مطالبكم  
 فقدومكم مبارك وجميع حوائجكم مقضية ان شاء الله تعالى  
 فطلب الشيخ من حضرة السلطان المعظم رفع المظالم وإزالة  
 التعديات الواقعة في كثير من الجهات وعرفه انه انما جاء من  
 أجلها فأمر السلطان بجميع ذلك وأجرى مراتب للزاوية  
 العلية القادرية بحجة واعتقده غاية الاعتقاد وأخذ عليه العهد  
 والطريقة العلية القادرية وأخذت عليه والدته المشار إليها حضرة  
 التقية الصالحة طرخان سلطان الطريقة القادرية أيضاً وكانت  
 على جانب عظيم من الدين والتقوى والصلاح والزهد والعبادة  
 ولها خيرات وحسنات عظيمة رحمها الله رحمة واسعة وأمر  
 حضرة السلطان المعظم أن يكون حضرة السيد شرف الدين  
 قدس الله سره في ضيافته الخاصة فنقلوه مع جماعته الى السراية  
 السلطانية وبقي معززاً محترماً عند مولانا السلطان المعظم  
 ووزرائه الكرام طول مدة اقامته في الاستانة استانبول الى  
 ان رجع الى حماة بالسلامة. وحين قدومه إليها خرج جميع أهالي

حماة لاستقباله والتشرف بطعمته المباركة الشريفة وكان قدس  
الله روحه دأبه الانتصار للفقراء والرافة بالضعفاء وكان  
لا يخشى في الله لومة لائم ويصدع بالأمر بالمعروف والنهي  
عن الجرائم وكان عظيم السطوة في الله شديد الهيبة في عين  
من رآه ماضى الهمة نافذ الكلمة تفعل لهمة الأمور وتساعد  
على مراده موارد المقدور (فلما) عاد من استانبول الى حماة أقام  
نحواً من سنة ثم توجه الى محروسة حلب وأراد استيطانها  
فلحقه عامة أهل حماة من أكابر وأعيان وتضرعوا اليه أن  
لا يخلى بلدهم من مقامه بينهم فانه سبب عمارها وان خلوها  
منه غاية دمارها ولم يزالوا به حتى أجاب طلبهم وحازوا أربهم  
فعادوا به اليها وأشرقت شمس البهجة عليها

✽ ومما يوثر عنه من كراماته أيضاً ✽ انه كان في قريته برنة  
التي في حلب فتسلل الى بغلته التي كان يركبها لص في الليل  
فأخذها ومضى حتى صار خارج القرية غير بعيد عنها فرأى  
شيئاً كهيئة السور محيطاً بالقرية فطاف به من داخله فلم ير له  
منفذاً ينفذ منه فعاد الى القرية وربط البغلة في مربطها

وذهب فلم ير ذلك السور فتعجب من حاله وقال في نفسه  
 ربما أتى من غلبة النوم خيل لي ذلك لاني لم أعهد في القرية هذا  
 السور فعاد ثانياً الى البغلة وأخذها وخرج بها فرأى ذلك السور  
 الذي رآه أولاً وطاف به كالأول ولم ير له منفذاً فرجع بالبغلة  
 الى مكانها وتركها وذهب فلم يصدده شيء فحدثته نفسه بالرجوع  
 فرجع ثالثاً وأخذ البغلة وسار بها فرأى السور على حاله فعلم أن  
 هذا من بركة سيدنا الشيخ السيد شرف الدين المشار اليه  
 قدس سره فرجع بها الى مكانها وربطها وقصد سيدنا الشيخ  
 وكان الفجر قد طلع وسيدنا الشيخ جالس على مصلاه  
 فأكب على يديه ورجليه يقبلهما ويقول العفو يا سيدي اقبل  
 التائب فقال له سيدي الشيخ لا بأس عليك وقد قبلناك وتاب  
 على يديه وأخذ العهد عليه وانتهى عن كل شيء مخالف . وحكى  
 عنه غير هذا من الكرامات (ولما) كانت سنة سبع وستين  
 وألف وذلك في شهر شعبان المعظم وجاءت ليلة نصفه عمل  
 الحيا على عادتهم وكان به اعتلال فلما كان صبيحة يومها  
 انقطع عن الخروج الى الزاوية وتمرض سبعة أيام . وانتقل في

اليوم الثامن الى دار السلام . في جوار الملك العلام . مع آباءه  
الكرام . ودفن بالمدفن الذي براوتهم المشهورة القادرية الى  
جانب أخيه السيد الشيخ يحيى الكيلاني من جهة القبلة  
رحمهما الله تعالى . وقد أعقب من الأولاد المذكور السيد علياً  
والسيد الشيخ عبد الرزاق والسيد عبد القادر والسيد تاج  
العارفين والسيد حسين والسيد عيسى والسيد ابراهيم والسيد  
أبا الوفا . ومن الاناث السيدة نسل خان \* أما السيد علي  
ابن السيد شرف الدين المذكور \* فإنه توفي بحلب وهو رجل  
في حياة أبيه قبل أن يتزوج ودفن بحلب بالصالحين ولهم  
مقبرة مخصوصة هناك مشهورة يقال لها مقبرة السادة القادرية  
رحمه الله تعالى

\* وأما السيد الشيخ الشريف عبد الرزاق \* فإنه أدام الله حياته  
ابن مولانا السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد الشيخ أحمد  
ابن السيد الشريف الشيخ علي الهاشمي ابن السيد الشيخ  
شهاب الدين أحمد ابن السيد الشيخ شرف الدين قاسم ابن  
السيد الشيخ محيي الدين يحيى ابن السيد الشيخ نور الدين



حسين ابن السيد الشيخ علاء الدين على الكبير ابن السيد  
 الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد الشيخ سيف الدين يحيى  
 ابن السيد الشيخ ظهير الدين أحمد ابن السيد الشيخ أبى  
 النصر محمد ابن السيد الشيخ نصر قاضى القضاة أبى صالح  
 ابن قطب العراق المشهور فى الآفاق مولانا السيد الشيخ  
 تاج الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء والعارفين مولانا  
 وسيدنا السيد الشريف الشيخ عبد القادر الجبلى الحسى  
 الحسينى الحلبي مولداً الحموى موطناً شيخ السجادة القادرية  
 فى البلاد الاسلامية ونقيب السادة الأشراف بحجة وحمص  
 وطرابلس المتقدم ذكره فى مقدمة هذا الكتاب \*  
 مولده بحلب وأمه سيدة المصونات وتاج المخدرات السيدة  
 الثست حليلة بنت المولى الامام والخبر الهمام سليل السيادة  
 ومعدن السعادة مولانا الشيخ شمس الدين الرام حمدانى  
 نقيب السادة الأشراف بحلب . وقد جلس على السجادة  
 القادرية بعد والده وسار بأحسن سيرة وأحمدها وجرى على  
 أتم طريقة وأمجدها مع شيم حسان وشمال أبهى من نظم

الجمان . في عفة وديانة ورأفة وأمانة وعقل وافر وكرم باهر  
 وكان محباً لأهل الطاعات مكباً على وظائف العبادات مكرماً  
 للوافدين منهلاً للواردين ذا رأى سديد وترو في الأمور  
 حميد . طامحاً الى محبة العلماء الأعلام جانحاً الى طريقة السلف  
 الكرام متفقداً أحوال أقاربه واخوانه متميزاً عن أبناء عصره  
 من أقرانه . نشأ على الطاعة والعبادة مترقياً في درج الكمال  
 أوج السيادة . حتى ألفت اليه مقاليدها وصحت له رواية  
 أسانيدھا أدام الله رواء كماله وأسبغ عليه جلباب فضاله  
 بمحمد وآله . وجلس على السجادة المباركة القادرية بعد أبيه  
 سنة سبع وستين وألف وحج الى بيت الله الحرام ثلاث مرات  
 بأهله وأولاده (ولما) تولى النظر على أوقافهم الكائنة بحلب  
 وحماة والشام أحسن السير فيها ووجهها في مصارفها فما جاوز  
 الانصاف وانتظم أمرها أحسن انتظام وعادت أموالها في  
 أيامه على أتم نظام أدام الله مددهم وكثر عددهم . وقد تزوج  
 أولاً بامرأة عمه مولانا السيد الشريف الشيخ يحيى الكيلاني  
 المتقدم ذكره . وولد له منها ولده النجل السعيد والطالع الحميد

السيد الشيخ طه أخو السيد علي ابن السيد الشيخ يحيى لأمه  
وهو أكبر أولاده . ثم تزوج بابنة الشيخ محمد الشراباتي  
أحد أعيان حماة وولد له منها النجل الأسعد والظالم المسعد  
السيد الشيخ أحمد ولم يعقب ( وشقيقه ) نتيجة مقدمات  
أشرف البنين السيد الشيخ ياسين ومولده بحماة سنة سبع  
وستين وألف جعله الله نجيباً فالحماً وعملاً صالحاً . وشقيقهم  
السيدة ست العلماء

﴿ وأما السيد عبد القادر ﴾ ابن السيد الشيخ شرف الدين  
ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي ابن السيد شهاب  
الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد يحيى  
الدين يحيى ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين  
علي ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيى  
نزبل حماة ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر  
محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن قطب العراق  
مولانا السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء  
والعارفين شيخ الاسلام والمسلمين مولانا وسيدنا السيد

الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي الحسني فانه اتم من اخوته عقلاً وأكلمهم رأياً وأحسنهم تروياً وخبراً \* مولده بحلب وبها نشأ ورجع الى حماة واستوطنها وعمر داره بها وسكنها وكان ذا ثروة وافرة وهيئة فاخرة وهمة عالية وعزيمة في الخير غالية وحج الى بيت الله الحرام ثمانى حجج . وقد بلغه الله في الدنيا غالب ما أراد إلا الذرية والاولاد فانه تزوج بزوجتين من المخدرات وتسرى بالجوارى الكرجيات والحبشيات ولم تأت واحدة منهن بولد (وكان) كثير الأسفار وتوجه الى استانبول . وكانت وفاته بها سنة سبع وسبعين وألف ودفن بمقبرة اسكدار وقبره ظاهر يزار وعليه تلوح الأنوار ولم يعقب رحمه الله تعالى

﴿ وأما السيد الشيخ تاج العارفين \* ابن السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي ابن السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محي الدين محي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين علي ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين

يحيى ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد  
 ابن السيد نصر قاضى القضاة أبو صالح ابن السيد الشيخ تاج  
 الدين عبد الرزاق ابن السيد الشيخ محيى الدين عبد القادر  
 الجليلى الحسنى فانه ولد بحلب وقدم مع والده حماة واستوطنها  
 وتأهل بابنة عمه الست الأصيلة الشريفة السيدة بديع بنت  
 مولانا السيد الشيخ يحيى الكيلانى المتقدم ذكره وله منها  
 عدة أولاد أكبرهم من الذكور السيد مصطفى ومولده سنة  
 خمس وخمسين وألف ولم يعقب . وأخوه السيد محيى الدين  
 ابن السيد الشيخ تاج العارفين مولده سنة ستين وألف .  
 (ومن) الاناث السيدة الست نخرى والسيدة الست سعد  
 الشرف جعلهم الله ذرية طيبة آمين

﴿ ذكر أولاد مولانا السيد الشيخ عبد الرزاق ﴾

﴿ أما السيد الشيخ عبد الرزاق ابن مولانا السيد الشيخ شرف  
 الدين ﴾ فانه أعقب عدة أولاد أكبرهم النجل السعيد .  
 والطالع الحميد . السيد الشيخ طه بلغه الله من رتب المعالى

أعلاها . ابن السيد الشيخ عبد الرزاق ابن السيد الشيخ  
 شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي ابن  
 السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن  
 السيد محيي الدين يحيى ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد  
 علاء الدين علي ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف  
 الدين يحيى ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر  
 محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد تاج  
 الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء السيد الشيخ محيي  
 الدين عبد القادر الجيلي الحسني الحموي المواد والدار ولازال  
 سائراً في ذرى الأطوار مبلغاً نهاية الأوطار وهو أخو السيد  
 علي ابن السيد الشيخ يحيى لأمه وبقية اخوته من غيرها \*  
 ولد بحجة سنة أربع وأربعين وألف ونشأ بها وقرأ القرآن  
 العظيم وأحسن اللسان الفارسي وربى بحجر والده وكان لطيف  
 المعاشرة ظريف المحاوره مع أمانة وعفة وديانة ورأفة محباً  
 للمصالحين متفقداً للفقراء والمساكين معتدل الخلق شريف  
 الخلق وكان شافعي المذهب حفظه الله تعالى وأحياه . وقد عمر

المسجد المعروف بمسجد الشيخ محمد الهراتي بعد ان خرّبه  
الى الأرض ووسعه وكبره وبناه بالحجارة والكلس وأتقنه  
ووسع رحبته وحفر له بئراً كبيراً ماؤه عذب يصلح للوضوء  
والشرب وهو المسجد الكائن خارج محلة ساداتنايت الكيلاني  
من جهة الشمال في محلة بين الحارين فجزاه الله خيراً (وأخوه)  
النجل الأسعد والطالع المسعد السيد أحمد لم يعقب (وشقيقه)  
نتيجة مقدمات أشرف البنين السيد الشيخ ياسين ابن مولانا  
السيد الشيخ عبد الرزاق . مولده بحماة سنة ١٠٦٧ جعله الله  
نجيباً فالحاً وعملاً صالحاً آمين (وشقيقتهما) الست الكريمة  
والدرة اليتيمة السيدة ست العلماء بنت مولانا السيد الشيخ  
عبد الرزاق صان الله جنبها وأعز حجابها تزوجت بابن عمها  
السيد مصطفى ابن السيد الشيخ تاج العارفين جعل الله نسلهما  
مباركاً آمين

﴿ وأما بقية أولاد شيخنا السيد الشيخ شرف الدين ﴾ فهم  
من أم أخرى وهي يتيمة صدف السعادة وواسطة عقد  
السيادة السيدة ست الأشراف صان الله حجابها وأحسن

لديه ما بها بنت مولانا السيد الشيخ جلال الدين ابن السيد  
 الشريف علي الهاشمي الكيلاني (منهم) الشيخ الامام وسليل  
 السادة الكرام قدوة الأماجد حاوي المفاخر والمحامد  
 ذوا المكارم التي سمت السماكين . ورقت مراقى الفرقدين .  
 مولانا وسيدنا السيد الشيخ حسين ابن السيد الشيخ  
 شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي ابن  
 السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن  
 السيد محيي الدين يحيى ابن السيد نور الدين حسين ابن  
 السيد علاء الدين علي ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد  
 سيف الدين يحيى ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي  
 النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد  
 تاج الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء مولانا وسيدنا  
 السيد الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلي الهاشمي . مولده  
 بجلب ثم انتقل صحبة والده الى حماة ونشأ بها حتى ترعرع . ثم  
 سافر والده الى الحج الشريف سنة ١٠٦٢ وحصل له غايه  
 الحظ في تلك السفرة (ولما) توجه والده الى الحج الشريف



أقامه مقامه \* ولم يزل المترجم ملحوظاً بالا كرام من الخالص  
والعام مع حسن تواضع وكرم أخلاق وطيب اعراق أحياء  
الله الحياة الطيبة بمحمد وآله \* وقد ولد له عدة أولاد (منهم)  
السيد أبو النصر ولد بمحاجة سنة ١٠٥٨ وقرأ القرآن العزيز وجد  
في طلب الكمال ورغبت نفسه الكريمة في طلب العلم فشرع  
في تعلم الأدبيات كالصرف والنحو وابتدأ في الديانات كالفقه  
والاعتقادات قرأ على الفقير عدة كتب منها متن تصريف  
الزنجاني وشرحه للمولى التفتازاني وعوامل الجرجاني وشرح  
الآجرومية للأندلسي وهو كتاب عزيز المثل وشرح مقدمة  
القاضي أبي شجاع الأصفهاني لابن قاسم الغزي رحمه الله . ولم  
يزل مجتهداً في تحصيل الفضائل مجداً في اجتناب الرذائل على  
صغر سنه بحسن سمت واحتشام وصمت عن فضول الكلام  
حتى توفي في حياة أبيه ودفن بترتهم المشهورة ولم يعقب  
رحمه الله (وأخوه) السيد صالح لم يعقب أيضاً (وشقيقه) الطفل  
شرف الدين لم يعقب لانه مات صغيراً رحمهم الله جميعاً  
﴿ وأما السيد عيسى ﴾ ابن السيد الشيخ شرف الدين ابن

السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الكيلاني فانه ولد بحلب  
ولم يزل بها الى ان توفي سنة ١٠٦٣ ودفن بالصالحين بترتيم  
المشهوره بالقادرية. وأعقب ابنة وهي السيدة ست بديع التي  
تزوجها السيد الشيخ جود الله ابن السيد الشيخ يحيى .  
وأعقت له الولد السعيد والطالع الحميد السيد عبد الله مولده  
بحلب سنة ١٠٦٩ جعله الله عاقبة خير

﴿ وأما السيد أبو الوفاء ﴾ ابن السيد الشيخ شرف الدين ابن  
السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي فانه توفي في حلب ودفن  
بها في الصالحين بترتيم المذكورة في حياة والده وأعقب  
بنتاً اسمها السيدة نور ماتت بعد أبيها بقليل ( وأما السيدة  
نسل خان ) بنت مولانا السيد الشيخ شرف الدين المشار اليه  
فانها توفيت قبل أن تتزوج بحياة أبيها وهي بنت  
بكر ودفنت بترتيم المشهوره بالجينية خارج باب الناعورة  
رحمها الله تعالى

﴿ وأما الامام الهمام والضيغم الضرغام ﴾ السيد الكريم مولانا  
الشيخ ابراهيم فهو ابن مولانا السيد الشيخ شرف الدين

ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد الشيخ علي الهاشمي ابن  
 السيد الشيخ شهاب الدين أحمد ابن السيد الشيخ شرف  
 الدين قاسم ابن السيد الشيخ محي الدين يحيى ابن السيد  
 الشيخ نور الدين حسين ابن السيد الشيخ علاء الدين علي  
 ابن السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد الشيخ سيف  
 الدين يحيى ابن السيد الشيخ ظهير الدين أحمد ابن السيد  
 الشيخ أبي النصر محمد ابن السيد الشيخ نصر قاضي القضاة  
 أبي صالح ابن قطب العراق مولانا السيد الشيخ تاج الدين  
 عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء والعارفين مولانا وسيدنا  
 السيد الشريف الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي الحسني  
 \*مولده بحلب قريباً من سنة أربعين وألف (ولما) قدم والده  
 الى حماة كان طفلاً فنشأ بها وقرأ القرآن العظيم واشتغل  
 بطلب العلم فأخذ طرفاً من العربية والفقهاء على مذهب الامام  
 الشافعي رضي الله تعالى عنه ولم يزل سائرًا في أطوار المعالي .  
 مترقباً أوج مراقباً تعالى . حتى بزغت شمس مسرته في  
 منطالع سعودها . وسما على أقرانه وأرغم أنف حسودها .

وأثقت اليه المعالي أزمة الانقياد . وأتته العلياء سهلة القياد .  
فاقتنى عقائل الحمد . وابتنى معاقل المجد . وقد كان الحقيق  
بالترددي ببرودها . والحرى بالتحلى بعقودها . زين تيجانها  
بهامته . وجمل حللها بقامته .

نخار لو أن النجم أعطى مثله \* ترفع أن يأوى أديم سماء  
مدت يدها لاقتضاض أ بكار المكارم الفر . وطالت خطاه  
في اقتناص شوارد المفاخر الزهر . فسبق إليها سبق السابح  
الجواد . واستولى عليها استيلاء الجارح على المصطاد . ورمى  
كواكب العلى بسهام فضاله . وأفنى مواكب اللهمى بحسام  
نواله . فلا يبتنى منار المجد إلا لعلاه . ولا يجتنى نور الحمد  
إلا يدها . ولا ينتمى صوب الحيا إلا إلى أياديه . فهو الحقيق  
على الحقيقة بما قلت فيه .

فتى الجود أحييت المكارم بعدما

عفا رسمها واستبدلت بالهنا وهنا

وأضحت رياض الجود مخضرة الربى

وغنت حمام المجد في ذلك المغنى

بجودك يحيا الفضل لا زال خالداً  
 يعيد فتى طي ويبقى لنا معنا  
 بسبب عطاء لو حكي السحب سبيله  
 لما فات منه الخصب سهلاً ولا حزناً  
 وشدة بأس لو على الصم سلطت  
 ذوى يذبل منها ورضوى وهى ركننا  
 ترى زمر الأعداء منها كأنما  
 رياح أطارت فى معاصفها عنها  
 يروع عدها ما يروع ماله  
 يفرق ذا إعطا ويفرق ذا طعنا  
 وقور فلو بالراسيات وزنته  
 به قتل وحلم كان أرجحها وزنا  
 فيا أيها المولى الذى من مقامه  
 مقام الدرارى الزهر فى فلـكها وزنا  
 ويابن الأولى ما قيس فى المجدرتة  
 برتبتهمـم إلا ورتبتهمـم أسنى

أعدت ربوع الفضل يا عين أهله  
 موهلة جزلاً وقد أقفرت حزناً  
 وشيدت ركن المجد بالجود فاغتدى  
 وفي كل ناد من نذاك يد تبني  
 بقيت بقاء الحمد فيك وهذه

عداك التي تفنى وحمدك لا يفنى  
 وهو أصغر بنى أبيه سنّاً . وأنهم قدراً . وأشهرهم ذكراً  
 أمد الله المدد بدوام أوقاته . وجعل الوجود بطول حياته .  
 آمين ﴿ هذا انتهاء ﴾ ذكر الذرية الطاهرة القادرية الجيلانية  
 الموجودة الآن بحمّة المحمية أكثر الله منهم وجعلهم نسلاً  
 طاهراً مباركاً زكياً بحرمة جدّهم سيدنا ونبينا محمد الرسول  
 المشفع صلى الله عليه وسلم (١) .

(ثم) انى استخرت الله الكريم واستمطرت فيض فضله

(١) (قوله ثم انى استخرت الله الكريم الى قوله فى شجرة الخ)  
 لم يذكر هذه الشجرة هنا ولعله ذكرها مستقلة وعرف هنا كيفية  
 الوقوف على اتصال الأنساب ومعرفة الطبقات وغير ذلك منها تشويقاً لها

العميم . في تحليص هذا النسب جميعه وتزليه في شجرة  
 تشمل على أحواله وفروعه ليقرب تناوله ويسهل متناوله  
 موضحة المقصود للمحاول . مفصلة الرتب في جداول .  
 بحيث تكون أهل كل طبقة في جدول مخصوص . وطريق  
 اتصالهم بمن قبلهم واتصال من بعدهم بهم واضح منصوص  
 (فاذا) أردت معرفة كيفية اتصال أحدهم بحضرة سيدنا  
 الشيخ السيد عبد القادر قدس الله سره العزيز ومن أي  
 طبقة هو وكم بينه وبين سيدنا الشيخ من مرتبة (فانظر)  
 اسمه في أي صفحة من صفحات الشجرة فأهل تلك الصفحة  
 أهل طبقته ومن قبلها أعلا منه ومن بعدها أنزل بمرتبة أو  
 بموآب على عدد ما بينهم من الصفحات (ثم) خذ في الخط  
 المتصل به الى وراء ان أردت انتسابه لآبائه والى امام ان  
 أردت معرفة أبنائه وكل من يتصل خطهم بخطه قبل وصول  
 الخط لأبيه فهم اخوته وهكذا ولا يخفى معرفة بقية الفروع  
 والشعب . على من له من الفهم أدنى سبب . والله الموفق لارب  
 غيره تمت وبالحير عمت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم

(١) وقد نقلت هذه النسخة المباركة من نسخة محررة بخط مؤلفها الشيخ الامام البخشي الحلبي قدس الله روحه في خمسة من ربيع الاول سنة ألف وتسعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل التحية

— تنبيه مفيد —

(من) أراد الاطلاع على بقية أحفاد السادات القادرية والأشراف الكيلانية العلوية الحسنية القاطنين بحماة الشام المحمية المذكورين في كتاب شمس المفاخر (فليراجع) كتاب (تحفة الأبرار . ولوامع الأنوار) في ذكر مناقب سلطان الأولياء وبرهان الأصفياء . مولانا السيد الشريف محي الدين عبدالقادر وآله الاخيار . تأليف الامام الهمام السيد الشريف علي الكبير الكيلاني نقيب أشراف حماة وشيخ السجادة القادرية مؤلف السيرة النبوية المسماة ( بلوغ البغية في شرح (١) انظر ماوجه ذكر هذه الجملة هنا وكان المناسب حذفها اه مصححه



منظومة الحلية) وهى مجدان وناظمها ابن مولانا السيد الشريف  
الشيخ يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي ابن  
السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن  
السيد محي الدين يحيى ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد  
علاء الدين علي ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف  
الدين يحيى ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر  
محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد تاج  
الدين عبد الرزاق ابن السيد الشريف الشيخ محي الدين  
عبد القادر الكيلاني المتوفى سنة ١١١٣ في ٨ من ذي القعدة  
ودفن في حماة بمدفن الزاوية العلية القادرية المشهورة فوق عمه  
مولانا السيد الشريف الشيخ شرف الدين الكيلاني قدس  
سره النوراني الكائن من جهة القبلة المتصل بضريح والده  
السيد الشيخ يحيى قدس سره (وكتاب ضم الأزهار الى  
تحفة الأبرار) تأليف الولي الكبير والعلامة الشهير السيد  
الشريف الشيخ محمد سعيد أفندي الأزهرى الجيلاني  
الحسنى مفتى حماة وشيخ السجادة القادرية المتوفى سنة

١٢٤١ وهو ابن السيد عمر نقيب أشرف حماة وشيخ السجادة  
 القادرية المتوفى سنة ١١٨٦ وهو مدفون بحلب بالصالحين وهو ابن  
 السيد الشيخ ياسين نقيب أشرف حماة وشيخ السجادة  
 القادرية المشهور المتوفى سنة ١١٤٦ بالشام ودفن بقبته بالصالحية  
 بالجوعية ابن مولانا السيد الشيخ عبد الرزاق نقيب أشرف  
 حماة وشيخ السجادة القادرية المتوفى بحماة سنة ١٠٨٤ ليلة  
 الجمعة أول جمعة من رجب وهو مدفون بالزاوية الكيلانية  
 بحماة متصلاً بضريح عمه السيد الشيخ يحيى الجيلاني قدس  
 الله سرّه من جهة الشمال ابن السيد شرف الدين ابن السيد  
 أحمد ابن السيد على الهاشمي ابن السيد شهاب الدين أحمد  
 ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحيى ابن  
 السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين علي ابن السيد  
 شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيى نزيل حماة ابن  
 السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد  
 نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد تاج الدين عبد الرزاق  
 ابن الغوث الأعظم الرباني مولانا السيد الشيخ محي الدين

عبد القادر الجيلاني الحسني ابن السيد أبي صالح موسى  
 جنكي دوست ابن السيد عبد الله ابن السيد يحيى الزاهد ابن  
 السيد محمد ابن السيد داود ابن السيد موسى ابن السيد عبد  
 الله ابن السيد موسى الجون ابن السيد عبد الله المحض ابن  
 السيد الامام الحسن المثنى ابن أمير المؤمنين سيدنا ومولانا  
 الامام الحسن الزكي سبط النبي صلى الله عليه وسلم ابن سيدنا  
 ومولانا الامام الهمام أمير المؤمنين أسد الله الغالب . مفرق  
 الكتاب . علي بن أبي طالب . وابن سيدتنا فاطمة الزهراء  
 البتول بضعة سيدنا ونبينا محمد الرسول صلى الله عليه وسلم  
 وشرف وكرم وعظم

﴿ ومن جملة ﴾ مشاهير العصر الثالث عشر من هذه السلالة  
 الجيلانية القادرية بحماسة الشيخ السيد الشريف والامام  
 الفطريف الولي المشهور الحبيب النسيب مولانا السيد محمد  
 نجيب أفندي الكبير الجيلاني مفتي حماة وشيخ السجادة  
 المباركة القادرية قدس الله سره وهو ابن السيد محمد سعدي  
 أفندي الأزهرى مفتي حماة وشيخ السجادة القادرية ابن

السيد عمر أفندي نقيب أشرف حماة وشيخ السجادة  
القادرية ابن مولانا السيد الشيخ ياسين نقيب حماة وشيخ  
السجادة القادرية ابن مولانا السيد الشيخ عبدالرزاق نقيب  
أشراف حماة وشيخ السجادة القادرية ابن السيد الشيخ شرف  
الدين نقيب أشرف حماة وشيخ السجادة القادرية ابن السيد  
الشيخ أحمد نقيب حماة وشيخ السادة القادرية ابن السيد  
الشريف علي الهاشمي الجيلاني الحسني الحموي المولد والدار  
والوفاة ولد بحماة في ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٠٧ ليلة الجمعة وبها  
نشأ وكبر وعظم شأنه وحج بيت الله الحرام مع آله وبعض  
من أولاده الكرام وأخذ طريقة جدّه العلية القادرية من  
والده قدس سرّه وتوفي بحماة في ٤ من ربيع الأول سنة ١٢٥٦  
في ليلة الجمعة ودفن بمدفن الزاوية القادرية المختص بالسادة  
الكرام مشايخ السجادة القادرية تحت القبّة في جانب عمه الولي  
الكبير مولانا السيد الشريف علي أفندي ابن مولانا السيد  
الشريف عمر أفندي ابن مولانا السيد الشريف ياسين  
الجيلاني من جهة القبلة وقبره بها ظاهر يزار وعليه لوائح

الأنوار (وكان) على قدم صدق من التقوى والصلاح والعبادة  
وعلى جانب عظيم من الكرم وحسن الخلق والتواضع مع  
رفعة قدر واحتشام وكان له سماط ممدود للفقراء والزوار  
والمسافرين . وامتدحه الشعراء من كل قطر بقصائد غراء  
وتولى مشيخة السجادة القادرية والإفتاء بعد والده المرحوم  
الى ان توفى قدس الله سره العالى وله أولاد وأحفاد وذرية  
طيبة مباركة بحماسة (وقد) أرخ وفاته الشيخ أمين الجندى  
المحمى الشاعر المشهور بهذه الأبيات

زر رمس حبر ضم شمس حقيقة

وطريقة ولال طه ينسب

للقادرية شيخ سجاد غداً

تسعى اليه السالكون وترغب

قد صاد كل المكرمات وكيف لا

يصطادها وأبوه باز أشهب

في جنة الفردوس حل كأنه

بدر ولكن نوره لا يحجب

## بوفاته التاريخ أنبا قائلًا

هذا النجيب وليس منه أنجب

﴿وأما أم السيد محمد نجيب أفندي الجيلاني الكبير المشار إليه﴾  
 فهي الست المصونة والدرة المكنونة الشريفة السيدة الست  
 كاتبه خانم بنت المرحوم السيد الشريف عبد الوهاب أفندي  
 ابن السيد الشريف شرف الدين تقيب حمزة ابن السيد عبد  
 الله ابن السيد جود الله ابن السيد الشيخ يحيى النقيب ابن  
 السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الكيلاني الحسني الحموي  
 المتقدم ذكره في نسب أبيه (كانت) من الديانات الخيرات  
 رحمها الله تعالى ﴿وأما جدته أم أمه﴾ فهي الست الشريفة  
 السيدة مريم بنت السيد ابراهيم أفندي ابن السيد محمد ابن  
 السيد عمر ابن السيد علي ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد  
 الولي الكبير مولانا الشيخ حسين عفيف الدين الجيلاني  
 الحسني الحموي صاحب الزاوية المشهورة . وكانت على جانب  
 عظيم من الصلاح والتقوى رحمها الله تعالى (وقد أعقب) مولانا  
 السيد نجيب أفندي الكبير المذكور قدس الله سره من

الذكور السيد الشريف المشهور الشيخ محمد مرتضى أفندي  
 النقيب الكبير والسيد الشيخ كامل أفندي والسيد الشيخ  
 عبد المجيد أفندي والسيد محمد سعدى أفندي والسيد محمود  
 أفندي (ومن) الإناث السيدة الشريفة الست جميلة والسيدة  
 الشريفة الست بهية والسيدة الشريفة الست منية والسيدة  
 الشريفة عائشة خانم والسيدة الشريفة منور خانم ولهم أولاد  
 وأحفاد بحمادة أكثر الله من نسلهم آمين .

✽ ومن مشاهير العصر المذكور أيضاً ✽ الحسين النسيب  
 الشريف . الأسد الهمام الفطريف . السيد محمد طاهر أفندي  
 الكبير الجيلاني النقيب المشهور ابن السيد عبد الله أفندي  
 ابن السيد ابراهيم ابن السيد محمد سعيد ابن السيد عبد  
 الله الكبير المجذوب ابن السيد الشريف القطب الكبير  
 الشيخ ياسين ابن مولانا السيد الشيخ عبد الرزاق ابن مولانا  
 السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد  
 الشريف علي الهاشمي الجيلاني الحسني القادري الحموي المولد  
 والدار والوفاة (كان) رحمه الله تعالى طويل القامة جهوري

الصوت حسن الخلق وخلق ذاهية ووقار وعفة وديانة  
 واعتبار معظماً عند الخاص والعام وكان أديباً كاملاً تقياً زكياً  
 كريماً متواضعاً وتولى نقابة حماة ومدحه شعراء العصر بقصائد  
 غراء (وأخذ) طريقة جدّه القادرية من ابن عمه المرشد الكامل  
 العارف الفاضل مولانا السيد الشريف محمد سعدى أفندى  
 الأزهري الكبير ابن السيد الشريف عمر ابن السيد الشريف  
 الشيخ ياسين الكيلاني مفتي حماة وشيخ السجادة القادرية  
 وهو أخذ الطريقة عن أخيه الولي الكبير العارف الشهير  
 مولانا السيد الشريف الشيخ علي أفندى الكيلاني المشهور  
 مفتي حماة وشيخ السجادة القادرية قدس الله سرّه كما هو  
 معلوم ومصرح به في الاجازة الشريفة القادرية (ثم) بعد وفاة ابن  
 عمه وشيخه السيد الأزهري المشار اليه جدّد العهد وأكمل  
 السلوك في الطريقة المرضية القادرية على ابن عمه السيد الشريف  
 الشيخ محمد نجيب أفندى الجيلاني الكبير مفتي حماة وشيخ  
 السجادة المباركة القادرية ابن سيدنا السيد الشريف محمد سعدى  
 الأزهري الجيلاني المشار اليه صب الله سجال رضوانه عليه



(وتوفي) السيد طاهر أفندي المشار إليه بحجة سنة ١٢٦٢ ودفن  
بترتبهم القادرية المشهورة بالجنينة خارج باب الناعورة وقبره  
بها معروف يزار رحمه الله تعالى (وقد أعقب) من الذكور  
السيد حسن أفندي والسيد محمد فارس أفندي ولهما ذرية  
بحجة أكثر الله تعالى منهم

✽ ومنهم الحسين النسيب الشريف ✽ السيد الشيخ محمد  
مكرم أفندي مفتي حماة ابن السيد محمد سعدي أفندي  
الأزهري ابن السيد عمر ابن السيد ياسين ابن السيد عبد  
الرزاق ابن السيد شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد عليّ  
الهاشمي الجيلاني الحسني الحموي المولد والدار والوفاة (كان)  
قدس الله روحه تقياً تقياً صالحاً مباركا وتولى افتاء حماة وجلس  
على السجادة المباركة القادرية الى أن توفي بحجة سنة ألف  
وثلاثمائة وثلاثة عشر هجرية في غرة شهر صفر الخير ودفن  
بالزاوية القادرية ملاصقاً لضريح عمه السيد عليّ أفندي الجيلاني  
قدس الله سره من جهة الشمال وقد ناهز الثمانين وله حفدة  
وأتباع ومريدون كثيرون. وله أولاد وذرية مباركة بحجة رحمه

الله تعالى ﴿ ومنهم ﴾ الولي الكبير والمرشد الشهير الحبيب  
 النسب الشريف السيد الشيخ محمد مرتضى أفندي الكيلاني  
 تقيب السادة الأشراف بحجة الشام المحمية وشيخ السجادة  
 القادرية ابن السيد الشريف محمد نجيب أفندي الكبير مفتي  
 حماة وشيخ السادة القادرية ابن السيد الشريف محمد سعدي  
 أفندي الأزهري مفتي حماة وشيخ السادة القادرية ابن السيد  
 الشريف عمر أفندي تقيب حماة وشيخ السجادة المباركة  
 القادرية ابن مولانا السيد الشريف الشيخ ياسين أفندي تقيب  
 السادة الأشراف بحجة وشيخ السجادة القادرية ابن مولانا  
 السيد الشريف الشيخ عبد الرزاق تقيب السادة الأشراف  
 بحجة وشيخ السجادة القادرية ابن مولانا السيد الشريف  
 الشيخ شرف الدين تقيب السادة الأشراف بحجة وشيخ  
 السجادة القادرية ابن مولانا السيد الشريف الشيخ أحمد  
 تقيب حماة وشيخ السجادة القادرية ابن مولانا السيد الشريف  
 الشيخ علي الهاشمي الكيلاني الحسني الحموي المولد والدار  
 والوفاة (كان) قدس الله روحه على قدم عظيم من الزهد والتقوى

والصلاح والعبادة والكرم وحسن الخلق والخلق وكان دأبه  
النصيحة للأصاغر والأكابر والمأمورين والأمرء (وكان) رحمه  
الله تعالى متخلياً عن طلب الدنيا راغباً في الآخرة مواظباً على  
الأوراد والأذكار محبباً لأهل العلم والصلاح ويجالس الفقراء  
والدراويش (وكان) قدس الله روحه ذا هيبة ووقار محترماً  
ومعتقداً عند الخاص والعام (وكان) نفعنا الله به دائماً الفكر كثير  
الذكر كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مواظباً على  
قيام الليل والتجهد وقراءة القرآن العظيم وقد عمر تكبته  
الموسومة بالتكية المرتضائية القادرية بحجة المشهورة المتصلة  
بجامع النورى ووقفها على أولاده وأحفاده وذريته وتولى تقابة  
حماة ومشيخة السادة القادرية (وتوفى) بحجة لحس خلون من  
ربيع الثانى سنة ١٣٢٣ ودفن بمدفنه المشهور فى قبته وقبره  
يزار وعليه لوأح الأنوار. وكل يوم جمعة تتلى عنده فى رباطه  
المرتضى الأوراد الشريفة والأذكار المنيفة \* وقد جمع  
الأستاذ الشيخ أحمد سالم الحموى بعض المراثى والقصائد التى  
قيلت فيه وسماها (الهدية الرضية فى المراثى المرتضائية) ومن

جملة) من رثاه العالم الأديب الشيخ سعيد ابن الشيخ مصطفى  
النعمان امام ومدرس في جامع النورى بحجة بهذه الأبيات

قضى السير في الدنيا الى الله مرتضى

بمضى أقوال وصالح أعمال

قضى عمره في طاعة الله راضياً

من الله مسروراً بما نال من حال

قضى داعياً لله ينذر من عصى

ويدعو الى الرحمن بالحال والقال

قضى عين أعيان الطريقة والتقى

ومجلى عروس الشرع في فعله الحالى

قضى من غدا لله في كل لحظة

يسير الى الأعلى وينهض عن على

قضى من حوى العرفان والحلم والحجى

وفرق في كسب العلى أنفس المال

قضى عمره فيما قضى الله راضياً  
 فأكرم بهذا المرتضى من بنى آل  
 له مع آل العرش أوقات خلوة  
 مدارك معناها تعز على الخالي  
 بها يتجلى الله وهو بغيره  
 على قلبه سبحان ذي العز والخال  
 هنالك تبدو رتبة الحسن والبها  
 فما ذات خلخال وما ربة الخال  
 لكم يا بنى جيلان عزيت معجياً  
 بأنى المعزي والمعزى بأحوالى  
 خـير من المولى أجوركمو به  
 وخير له مولاه أكرم مفضل

ورتاه الأديب البارع الفاضل الكامل الشيخ إبراهيم أفندى  
 الكيالى الحلبى بهذه الأبيات

لا تجزعن لحادث الحدائث

فالخطب صيقل جوهر الانسان

والسيف يشحذ كي يزداد مضاًؤه

ولدى القراع بين كل يماني

والتبر يحرق لا لأجل إهانة

لكن ليعرف خالص العقيان

والقرم يثبت في المصاب اذا دهي

ويفر منه جنات كل جنان

والخطب قسطاس لا رباب النهى

ومن الورى ذو الطيش والرجحان

فالبس من الصبر الجميل مدارعاً

واخلع فديتك بردة الأحزان

والصبر فيه مزياتان فخرهما

كبت العدى ومسرة الاخوان

فلئن مضى شيخ الشيوخ المرتضى

فتناؤه باق مدى الازمان

لله منه ذوقى ونزاهة  
 أمضى الحياة بطاعة الرحمن  
 أعظم به شهماً له بين الورى  
 شأن عظيم ماله من شانى  
 زان السيادة بالمكانم والعلی  
 والعرف والمعروف والعرفان  
 فاقت مزاياه النجوم محاسناً  
 حتى عنى لجمالها القمران  
 قد كان شيخ القادرية كلهم  
 ونقيب آل السيد الجيلانى  
 فرد سما بمفاخر وماثر  
 عن عدها قد كل كل لسان  
 ناداه مولاه لحضرة قدسه  
 كراماً ومنّ عليه بالفقران  
 فأجاب دعوة ربه ولسانه  
 لهج بذكر الله والقرآن

فالله يرفع في الجنان مقامه  
 ويجوده بالروح والريحان  
 ويديم أسرته الكريمة قره  
 في أعين الأحاب والخلان  
 والله يحفظهم بحرمه جدهم  
 ويديم مجدهم ومدى الدوران  
 ثم الصلاة على النبي المصطفى  
 خير البرية سيد الأكوان  
 والآل والأصحاب ثم الأوليا  
 والنوث عبد القادر الجيلاني

ورثاه الأديب الشاعر الماهر الفاضل العالم العامل الشيخ أمين  
 أفندي من أعيان مرجعيون بمرثية طويلة جداً منها هذه  
 الأبيات التي مطلعها

طرق الحيام سما فذك ذراها  
 واغتال سيدها وقطب رحاها



العالم العَلَمَ الذي بوَفاته

كسفت من العلياء شمس ضحاها

والسيد الحبر الشريف المرتضى

تاج النقابة في الوري وحلاها

والمالي الآفاق شهب فضائل

يزهو بأفاق الفخار سناها

الله أكبر أي نازلة بها

فقدت سَرَاة نزار بدر سماها

﴿ الى ان قال ﴾

وسطت على أبناء طه سـطوة

تركت لهيب الحزن حشو حشاها

وعدت على ركن الهدى بنوائب

هدمت من الاسلام ركن تقاها

فاخلق بعد محمد ومحمد

حيرانة فقدت إمامَ هداها

تذري الدموع أسى ومن حرّ الجوى

نارٌ بأحشاها يشب لظاها

﴿ الى ان قال ﴾

ولأنعين عليه غر فضائل

مادام هذا الدهر لا تنساها

ولأن كتبن على ثراه بأدمى

أبيات مثلها الأسى فرواها

يارمس قدس محمد بن محمد

من هاشم البطحاء من أعلاها

مأنت إلا روضة من جنة الـ

مأوى وكفور الجنان حصاها

عجياً لسوريةٍ وشمّ جبالها

لم لا تذوب أسى لفقد فتاها

أفلاترى شهب السماء تكورت

حزنا وتاه الناسُ في عشواها

فله العراق مع الشام ومكة  
 حزنتم ومصر ضعفت أرجاها  
 فقدته آل محمد صمصامة  
 يا طالما نحررت بها أعباها  
 فقدته بجرأً للعلم وعيلاً  
 للسائلين وكعبة لرجاها  
 فمن المعزى بآبن طه المرتضى  
 واخلق أجمعها المصاب كساها  
 لكنتا فيه نعزى جده  
 خير الخلائق في البرية طه  
 والبيت والحرم الشريف وزمما  
 وحطيم مكة والصفاء ومناها  
 والمسجد الأقصى ومرقد حيدر  
 والباز في بغداد بحر رواها  
 وسقى سحاب اللطف تربة سيد  
 رزئت به الدنيا وعز عزاها

## ملاح في التاريخ برق أوهمي

قطر وسبحت العبيد الله

ورثاه الأديب السيد محمد بدر الدين أفندي ابن السيد عبد  
الجبار أفندي ابن السيد محمد مكرم أفندي الكيلاني بهذه  
الآيات وقد ضمها التهنيئة لنجله ووارث حاله السيد  
الشريف صالح أفندي الكيلاني بتوجيه نقابة السادة  
الأشراف عليه ومشيخة الدرگاه الشريف المرتضوي القادري  
إليه حفظه الله تعالى

خطباً عظيماً كان فقد المرتضى

لو لم يكن في شبه سرُّ أضا

وأناخ ليل الحزن فينا ركه

فحاه برق للمسرة أو مضاً

لولا المسرة ليله لا يتقضى

وكذا دجاه ما تحوّل وانقضى

شيخ الطريق القادري وذوالتقى  
 في جامع النورى أعواماً قضى  
 الذاكر الحبر الجليل المرتضى  
 في صالح الأعمال شابه من مضى  
 لما رآك الى النقابة لائقاً  
 عنها انتنى من حيث مولاه ارتضى  
 خفض عليك من الهموم فانما  
 يحظى براحة دهره من خفضا  
 الدهر خبٌ هكذا عاداته  
 فاصبر ولا تجزع وسلم للقضا  
 فالله خصص بالبلا أحابه  
 عوضاً ليجزيهم بأنواع الرضا  
 دم راقياً بنقابة الأشراف ما  
 قد أشرقت شمس و برق أومضا  
 أو مابدا الجليل ينشد قائلاً  
 خطباً عظيماً كان فقد المرتضى

ورثاه الأديب العالم الشيخ أحمد الصابوني الحموي بهذه  
الآيات

دع الحرص لا تجزع من العيش ان مرًا  
فكم ترح وافي وكم فرح مرًا  
قضى الله أن الدهر للمرء كاره  
إذا سره يوماً يكدره شهرا  
حياة بلا معنى وعيش بلا هنا  
وحادثة تسعى ونائبة تترى  
لعل الذي يفتّر عن باعث الصفا  
كمثل الذي يبكي عن الكبد الحرا  
سئنا من الدنيا وبعض الوري يرى  
لنفلته ان الحياة له أخرى  
مطارح أحزان منافذ أسهم  
مراقد آلام تزهنا العمرا

ومن يعلم الدارين علماً محققاً  
 يمل من الأولى ويشتاق الأخرى  
 فله من آل العبا سار مرتضى  
 إلى المنزل الأعلى من الساحة الخضراء  
 تراءت له دار البقاء فأما  
 وكان بها ضيفاً وكانت له ذخراً  
 هي القاعة التسعاً سائحة العلاء  
 هي المنزل الأسمى هي النعمة الكبرى  
 سمت فتسامت واستعز نزيلها  
 بما لم يحط فيه امرؤ أبداً خبراً  
 ضريح على وجه البسيطة ظاهر  
 واسكنه من دونه فلك الزهراء  
 لك الفخر في قطب تألق نوره  
 إلى الرفرف الزلني إلى السدرة القراء  
 سليل رسول الله ذوا المجد مرتضى  
 أجل بني جيلان أعظم قدرها

فيا أيها القطب الذي جاز قاصداً  
 الى مقعد الاسراء جوزيت بالبشرى  
 وغادرت أبناء الطريقة والهدى  
 وجوههم صفراً وأدمعهم حمرا  
 وكنت لهم حال الحياة مؤانسا  
 زماناً وبعد البعد أحزنتهم دهرها  
 سقتك من العيش الهتون مراحم  
 من الجانب القدسي تستمطر الأجر  
 عزاء بنيه حيث ان قعيدكم  
 على بعده دمع النهى والجوى أجرى  
 ومن كنتمو أتم بنيه فانه  
 على صفحات الدهر قد خلد الذكرا  
 وفي الصبر أجرا لا يحاط بكنهه  
 فصبراً على ما كان من فقدته صبرا  
 توارثتمو ما كان من نور هديه  
 وارشاده والمجد والفضل والفخرا



فلا جاءكم من بعد هذا مكدر  
ولا نلتموهماً ولا شتموا ضرّاً

وأرخ وفاته الأديب العالم الفاضل الكامل السيد الشيخ  
عبد الفتاح الزعبي أفندي القادرّي نقيب الأشراف بطرابلس  
الشام حالاً

يا لحد قد أحرزت قطباً له  
في الشرف الأعلى مقام أضاً  
من في حماه عليه لا ذت حما  
وفاخرت فيه العلا والفضا  
دُرّة عقد النقا تاجها  
وهو الامام السيد المرتضى  
لما دعاه الحق لبي كما  
على الرضا من ربه قد قضى  
خل في أرق جنان لذا  
تاريخه الجليلي بدار الرضى

وأرخه الأديب العالم الفاضل السيد الشيخ محمد أفندي  
الحري مفتي حماة حلاً لهذه الآيات

داعى المنون لقد دعا \* بريع روح المرتضى  
أعنى ابن باز الله ذى السمد الذى ملأ الفضا  
قطب أقام على العباد \* ة زاهداً حتى قضى  
وإذا ذكرت وفاته \* أرخ فقل نال الرضا

وأرخ وفاته أيضاً السيد نصرت على ابن السيد نصير الدين  
صاحب الدهلوي الهندي امام المناظرة المشهور مفسر القرآن  
العظيم باللغة الفارسية والهندية وهذا التفسير اسمه تبجيل  
التزويل مطبوع في بلدة دهلي بهندستان وهذا التاريخ باللغة  
الفارسية وهو هذا

مرشدي سيد محمد مرتضى

كفت ليك آه بابك اجل

سينه اشداز نور عرفان بودپر

مصدر انوار خاص لم يزل

صوفی صافی دل و روشن ضمیر

بود اوبی شبیه عالم باعمل

دستگیری او همیشه می نمود

هر که رامی دیدافتان درو حل

(نصرت) محزون بکوسال وفات

یافته قصر. جنان نادر محل

۱۳

۲۳

وقال الدهلوي المشار اليه أيضاً مبتأ ومؤرخاً نقابة ولده  
الأنجب السيد الشريف الشيخ صالح أفندي الكيلاني  
نقيب السادة الأشراف وشيخ السجادة القادرية بحجة المحمية  
باللغة الفارسية وهو هذا

عارف سيد محمد صالح

کوست مشغول بذكر معبود

قلب او آینه اسرار خداست

راز مخفی است بروکلی مشهود

شیخ سجادهٔ حماه چوشد  
 کن مبارک تو در ادب و دود  
 خواستم سال تقرر نصرت  
 مزده آمد زمقام محمود  
 تهنئت خوانده بکوائن تاریخ  
 شیخ السجاده سدهٔ مقصود

وأرخه أيضاً الأديب الأريب السيد نورس أفندي الكيلاني  
 بهذه الأبيات

شیخ سجاد الطريق المرتضى  
 غیت ایدی المنایا فرقه  
 وعلیه الله بالرضوان قد  
 من جوداً وقبولاً رفته  
 رفعتہ للنبی المصطفی  
 نسبة زانت سناہ مشہدہ

لرفاريف على الخلد غدا  
 راقياً والله فضلاً أسعده  
 فاصبروا ها قد زها تاريخ من  
 نور المولى تعالى مرقده

وأرخه أيضاً الأديب الشيخ عبدالرحمن المصرى الحموى فقال

سرى القطب من أبناء فاطمة الزهرا  
 الى جنة المأوى فسبحان من أسرى  
 خيار بنى الجبلى محمد مرتضى  
 على فقده حزنا قفانبك من ذكرى  
 دعاه إله الخلق للخلد قائلاً

هلم الينا وادخل الجنة الخضرا  
 لذا روحه لما نحنا نحو جده

أبو صالح أرخ زهت وحوى نغرا  
 (وقد أعقب) السيد المرتضى الكيلانى قدس الله سره النورانى  
 من الأولاد المذكور. السيد صالح أفندى نقيب الأشراف

بحجة وشيخ السادة القادرية . والسيد سيف الدين أفندي  
 والسيد محمد نجيب أبا البركات أفندي . والسيد محمد وصفي  
 أفندي . ولهم ولله الحمد أولاد وأعقاب بحجة (ومن الاناث)  
 السيدة الشريفة الست نائلة خانم والسيدة الشريفة عدوية خانم  
 حفظهما الله تعالى

✽ وأما السيد صالح أفندي ابن السيد مرتضى أفندي الكيلاني  
 نقيب الأشراف وشيخ السادة القادرية ✽ فقد أعقب من  
 الذكور السيد محمد والسيد حسن والسيد حسين محي الدين  
 والسيد عطاء الله حفظهم الله تعالى ✽ وأما السيد سيف الدين  
 أفندي ابن مولانا السيد مرتضى أفندي الكبير الكيلاني ✽  
 فقد أعقب من الذكور السيد أحمد برهان الدين والسيد  
 سيف الله خالد والسيد سليمان أبو النصر حفظهم الله تعالى  
 ✽ وأما السيد محمد نجيب أبو البركات أفندي ابن السيد مرتضى  
 أفندي الكبير الكيلاني ✽ فقد أعقب من الذكور السيد  
 قطب الدين والسيد محمد أبا النجا والسيد كامل والسيد أحمد  
 راتب حفظهم الله تعالى ✽ وأما السيد محمد وصفي أفندي ابن

مولانا السيد مرتضى أفندي الكيلاني المذكور ✽ فله من  
 المذكور ولده السيد محمد مصباح سلمه الله تعالى آمين  
 ✽ ومنهم السيد الشريف الحسين النسيب الشيخ محمد سعيد  
 أفندي الكيلاني دمشقي رحمه الله تعالى ✽ ابن السيد الشريف  
 محمد أفندي ابن السيد صالح أفندي ابن السيد عبد القادر ابن  
 السيد الشيخ ابراهيم ابن السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد  
 أحمد ابن السيد علي الهاشمي ابن السيد شرف الدين قاسم ابن  
 السيد محي الدين يحيى ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد  
 علاء الدين علي ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين  
 يحيى ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد  
 ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد تاج الدين  
 عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء مولانا وسيدنا السيد الشيخ  
 محي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني دمشقي المولد والدار  
 والوفاة (كان) رحمه الله تعالى طويل القامة ذاهية ووقار وعفة  
 محترماً عند الخاص والعام وجدّه السيد صالح أفندي ابن السيد  
 عبد القادر ابن السيد ابراهيم الكيلاني المذكور جاء من

حماة وسكن دمشق الشام وتوفي بها سنة ألف ومائة واثنين  
 وثمانين (وتوفي) السيد محمد سعيد أفندي المشار إليه صب الله  
 سجال رضوانه عليه بدمشق الشام سنة ١٣١٦ وقد بلغ من  
 العمر إحدى وتسعين سنة ودفن عند أبيه وجدته (وكان) تقياً  
 صالحاً وأعقب من الأولاد السيد عطاء الله أفندي والسيدة  
 الست آمنة خانم حفظهما الله تعالى ﴿ وأما بقية السادة القادرية  
 والأشراف الكيلانية الحسنية العلوية القاطنين الآن بنفس  
 دمشق الشام المحمية ﴾ فانهم من أولاد السيد الشريف سليم  
 أفندي والسيد الشريف محمد حافظ أفندي أولاد السيد  
 الشريف عبدالقادر أفندي ابن السيد ابراهيم ابن السيد سعيد  
 ابن السيد عبد الله ابن القطب الكبير السيد الشيخ ياسين  
 ابن السيد الشيخ عبد الرزاق ابن السيد الشيخ شرف الدين  
 ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد الشيخ علي الهاشمي  
 الكيلاني الحسني الحموي ﴿ فأما السيد سليم أفندي الكيلاني  
 المذكور ﴾ فانه رحل من حماة وسكن دمشق الشام وتزوج  
 بها من بيت العظم وتوفي فيها (وقد) أعقب من المذكور السيد



أحمد أفندي المشهور . فأعقب السيد أحمد المذكور السيد محمد  
 فارس أفندي والسيد قائد أفندي ( فأما السيد محمد فارس  
 أفندي ) ابن السيد أحمد أفندي ابن السيد سليم أفندي ابن  
 السيد عبد القادر أفندي ابن السيد إبراهيم أفندي ابن السيد  
 سعيد ابن السيد عبد الله ابن القطب الكبير السيد الشيخ  
 ياسين الكيلاني الحسني المشهور فانه أعقب من المذكور  
 السيد هائل والسيد سهيل والسيد محمد وجيه والسيد أحمد  
 حمدي وهم بدمشق الشام مقيمون في محلة العمارة مشهورون  
 \* وأما السيد محمد حافظ أفندي ابن السيد عبد القادر أفندي  
 الكيلاني \* فهو أخو السيد سليم أفندي الكيلاني المذكور  
 وهو أيضاً سكن دمشق الشام وتوفي بها ( وأعقب ) من  
 المذكور السيد محمد شريف أفندي الكيلاني وله أولاد بالشام  
 حفظهم الله تعالى ( وبالجملة ) فهؤلاء السادة القادرية الكيلانية  
 أنسابهم محفوظة مدونة مشهورة هداهم الله تعالى للتمسك  
 بطريقة أجدادهم الطاهرين والافتداء بأخلاق جدتهم الأعظم  
 سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

والحمد لله رب العالمين

ومنهم الحسين النسيب الشريف الولي المشهور السيد  
 الشيخ خالد الكيلاني ابن السيد عبد الواحد ابن السيد  
 عبد الرحمن ابن السيد محي الدين ابن مولانا السيد تاج  
 العارفين ابن مولانا السيد الشريف الشيخ شرف الدين  
 تقيب أشرف حماة وشيخ السجادة المباركة القادرية ابن السيد  
 أحمد ابن السيد علي الهاشمي ابن السيد شهاب الدين أحمد  
 ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحيى ابن  
 السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين علي ابن السيد  
 شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيى أول من هاجر  
 من بغداد وسكن حماة واستوطنها وتوفي بها سنة سبع مائة  
 وأربع وثلاثين ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي  
 النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد  
 تاج الدين عبد الرزاق ابن السيد الشريف سلطان الأولياء  
 مولانا وسيدنا الباز الأشهب والطراز المذهب علم الشرق  
 الشيخ محي الدين عبد القادر الكيلاني الحسني الحسيني

رضى الله عنهم أجمعين (ولد) السيد الشيخ خالد الكيلاني الحموي المشهور بحجة سنة ألف ومائتين وخمس ونشأ بها وقرأ القرآن العظيم وطلب العلم وبرع واشتهر وكان تقياً تقياً ورعاً زاهداً صالحاً مواظباً على تلاوة الأوراد والأذكار الشريفة مصرّاً على قيام ثلث الليل الى أن توفي رحمه الله تعالى بحجة سنة ألف ومائتين وثمان وثلاثين ودفن بمدفن السادات القادرية الشاملي الكائن خارج بين الحارين المشهور بحجة المتصل الآن بقبة مرقد مولانا السيد الشريف الشيخ مرتضى أفندي الكبير الكيلاني الحسني تقيب السادة الأشراف وشيخ السجادة القادرية قدس الله سره (وقد) أعقب ولده السيد أحمد الذي مولده بحجة سنة ١٢٣٥ وتوفي بها ايضاً ودفن بمدفن السادة القادرية الكبير العمومي المعروف الآن بالجنيته وقد يما كان يسمى هذا المدفن (بظاهر باب الناعورة) تجاه الزاوية الكبيرة الشريفة القادرية وباب هذا المدفن المبارك المذكور مقابل لباب زاوية سيدنا السيد الشيخ عفيف الدين حسين المشهور الكيلاني الحسني القادري

قدّس الله روحه وقد ناهز السبعين (وكان) زاهداً مخلصاً مختصراً  
على خويصة نفسه (وقد أعقب) رحمه الله تعالى من الذكور ثلاثة  
وهم السيد محمد فارس أفندي والسيد محمد أفندي والسيد عبد  
القادر أفندي وله عدة بنات ﴿فأما﴾ السيد محمد فارس أفندي  
فانه أعقب السيد محمد ﴿وأما﴾ السيد محمد أفندي ابن السيد أحمد  
ابن السيد الشيخ خالد الكيلاني المذكور فانه أعقب من الذكور  
أثني وهما السيد خالد والسيد سعد الدين ﴿وأما﴾ السيد عبد  
القادر أفندي ﴿ابن السيد أحمد ابن السيد الشيخ خالد الكيلاني  
الحسنى الحموي المذكور فانه كان تقياً صالحاً وكان كثير  
الأسفار الى بلاد الهند وفي آخر مرة توفي هناك في سنة ١٣١٣  
رحمه الله تعالى (وأعقب) ولداً ذكرًا في حماة اسمه السيد  
عبد الرزاق سلمه الله تعالى ووقفه لما فيه رضاه ورفع  
مقامه في الدارين هو وجميع أفراد هذه العائلة الشريفة  
القادرية بمحمد وآله آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله  
على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

---

بعد حمد الله . والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول  
الله . تم طبع هذا الكتاب المستطاب في أواخر  
ثاني الجماديين . من عام ١٣٢٦ من هجرة  
سيد الثقلين . صلى الله وسلم عليه  
وعلى آله . وصحبه وتابعيه  
وكل ناسج على  
منواله

---

هذا جدول الخطأ والصواب الواقع سهواً في طبع هذا الكتاب  
(شمس المفاخر . ذيل فلانذ الجواهر)

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٤٨	٢	تاج السيد	تاج الدين
٤٨	٣	محي السيد	محي الدين
٤٨	١١	سيف السيد	سيف الدين
٤٨	١١	ظهير السيد	ظهير الدين
٤٨	٩	محي السيد	محي الدين
٩٨	٣	آل	إله
١١١	١٤	اشد	اش

﴿ تنبيه ﴾ صحيفة (٣٣) السطر الثالث والرابع فيها الواقعان  
بين خطين هما تابعان للعبارة التي قبلهما فالمرتب سها فوضع هذه  
الخطوط ففرق العبارة عن بعضها فيلزم إلحاقهما بلفظ انتهى  
فيكون نظم العبارة هكذا ( انتهى ذ كر ذرية السيد الشيخ شمس  
الدين محمد الى آخره ) لكي لا يتوهم القارئ انهما ترجمة لما  
بعدهما بل هما خاتمة للعبارة التي سبق ذكرها فافهم

\* فهرست كتاب شمس المفاخر . ذيل لقلائد الجواهر . في  
 ذكر ذرية سلطان الأولياء الأكابر . الفوٹ الرباني  
 سيدنا الامام محي الدين عبد القادر الجيلاني . القاطنين بحماة  
 الشام المحمية قدس الله أسرارهم آمين \*

صحيفه

٢ خطبة الكتاب المشتمة على مقدمته

١٢ ترجمة السيد علاء الدين على (الكبير) الكيلاني قدس

الله سره النوراني

٥٢٤ ترجمة السيد الشيخ أحمد عفيف الدين حسين الكيلاني

قدس الله سره

٢٩ ذكر أولاد السيد الشيخ أحمد قدس الله سره

٣٤ ذكر أولاد مولانا السيد نور الدين حسين رحمه الله تعالى

٣٥ ترجمة السيد شمس الدين محمد ابن السيد شرف الدين

قاسم قدس الله أسرارهم

- ٣٦ ترجمة السيد عبد الله ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد شرف الدين قاسم قدس الله سرهم
- ٣٨ ترجمة السيد تاج العارفين ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد شرف الدين قاسم قدس الله أسرارهم
- ٣٩ ترجمة السيد شهاب الدين أحمد الكبير ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد شرف الدين قاسم رحمهم الله تعالى
- ٤٣ ترجمة السيد عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد عبد القادر ابن السيد شرف الدين قاسم وأولاده
- ٤٤ ترجمة السيد محمد ابن السيد عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد شرف الدين قاسم رحمهم الله تعالى
- ٤٧ ذكر ذرية السيد الشيخ شهاب الدين أحمد قدس الله سره العالی
- ٤٨ ترجمة السيد علي الهاشمي نقيب حماة وحمص رحمه الله تعالى
- ٤٩ ترجمة السيد الشيخ أحمد ابن السيد علي الهاشمي النقيب
- ٥١ ترجمة السيد الشيخ جلال الدين الكيلاني وأولاده



صحيحه

- ٥٦ ترجمة السيد الشيخ يحيى نقيب أشراف حماة قدس الله سره
- ٥٨ ترجمة السيد علاء الدين علي الثاني النقيب الكيلاني  
مؤلف تحفة الأبرار
- ٦٠ ترجمة الشيخ الكبير والقطب الشهير مولانا السيد شرف  
الدين نقيب حماة قدس الله سره النوراني
- ٦٩ ترجمة القطب الكبير مولانا السيد الشيخ عبد الرزاق  
الكيلاني نقيب الأشراف وشيخ السجادة القادرية وهو  
شيخ الأستاذ القطب سيدي الشيخ عبدالغني النابلسي  
الدمشقي المشهور
- ٧٢ ترجمة السيد عبدالقادر ابن السيد شرف الدين الكيلاني
- ٧٣ ترجمة السيد تاج العارفين ابن السيد شرف الدين وأولاده
- ٧٤ ذكر أولاد مولانا السيد الشيخ عبد الرزاق
- ٧٦ ترجمة بقية أولاد مولانا ابن السيد شرف الدين رحمهم  
الله تعالى
- ٧٨ ترجمة السيد عيسى ابن السيد الشيخ شرف الدين

- ٧٩ ترجمة السيد أبو الوفاء ابن السيد شرف الدين
- ٧٩ ترجمة السيد الكريم الأستاذ الشيخ ابراهيم ابن السيد  
شرف الدين وأولاده قدس الله أسرارهم
- ٨٥ (تنبيه مفيد) فيمن ذكر احفاد هؤلاء السادة القادرية  
وأولادهم
- ٨٨ ترجمة مولانا السيد محمد نجيب أفندي الكبير الجيلاني  
وأولاده
- ٩١ ذكر والده السيد محمد نجيب أفندي الجيلاني المشار اليه
- ٩٢ ترجمة الحسين النسيب السيد محمد طاهر أفندي الكبير  
الجيلاني النقيب المشهور وأولاده
- ٩٤ ترجمة الحسين النسيب السيد محمد كرم أفندي مفتي  
حماة وأولاده
- ٩٥ ترجمة الولي الكبير السيد محمد مرتضى أفندي الكيلاني  
نقيب السادة الأشراف بحماة وأولاده حفظهم الله تعالى

صحيفه

١١٦ ترجمة السيد محمد سعيد أفندي الكيلاني ومن سكن

دمشق الشام من هذه العائلة الشريفة القادرية

١١٩ ترجمة السيد الكيلاني الكبير وأولاده

﴿ تمت ﴾

FRONT

67

bic  
d  
s  
e













*Restored through  
a grant from*

The Cartwright Foundation



Princeton University Library



32101 073831628